مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية

Professional intervention of community organization method to develop the negotiation skills of student unions members

ا.م.د / عصام بدري احمد محمد

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2024.301149.1233 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_369395.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٤/٦/٢٥م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٤/٧/٢٣م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٤/٧/٣٠م

توثيق البحث: محمد، عصام بدري أحمد. (٢٠٢٤). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٨،ج.(٣),ص-ص:٢١١-٢٥٦.

٢٠٢٤م

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية

المستخلص:

إستهدفت الدراسة إختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، وتعد من الدراسات شبه التجريبية التي إعتمدت على المنهج شبه التجريبي لأعضاء مجلس إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وقد إستخدمت الدراسة أداتين هما (إستمارة إستبيان لدراسة تقدير الموقف، ومقياس المهارات التفاوضية لدى أعضاء مجلس إتحاد الطلاب وقد إشتمل على ستة أبعاد رئيسية)، وتوصلت الدراسة إلى إنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات التفاوضية (مهارة الإقناع، ومهارة الإتصال، ومهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارة التفكير الجماعي، ومهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، ومهارة الحوار الجيد) لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، ومن ثم إثبات صحة الفرض الرئيسي وهو وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، وتوصي الدراسة بزيادة المعارف التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، وعقد دورات تدريبية متخصصة في مهارات التفاوض، وإيجاد بيئة إيجابية تساعد على تنمية المهارات التفاوضية.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، المهارات التفاوضية، الإتحادات الطلابية.

Professional intervention of community organization method to develop the negotiation skills of student unions members

Abstract:

This study aimed to test the professional intervention program from the perspective of community organization to develop the negotiation skills of members of student unions. It is considered one of the semi-experimental studies that relied on the semi-experimental methodology for members of the Student Union Council of the Faculty of Social Work, Assiut University. The study used two tools: (a questionnaire form to study assessment The position, negotiation skills scale of the members of the Student Union Council included six main dimensions), The study concluded that there is a positive, statistically significant relationship between professional intervention of community organization method and the development of negotiation

skills (persuasion skill, communication skill, decision-making skill and problem-solving skill, group thinking skill, establishing relationships and gaining cooperation, and good dialogue skill) among members of student unions, Thus, the main hypothesis is proven to be correct, which is the existence of a statistically significant relationship between professional intervention of community organization method and the development of negotiation skills among members of student unions, The study recommends increasing negotiation knowledge among student union members, holding specialized training courses in negotiation skills, and creating a positive environment that helps develop negotiating skills.

Key words: Professional intervention**,** negotiation skills, student unions.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

تعد الإتحادات الطلابية تنظيمات شرعية في الجامعات يستطيع الطلاب من خلالها القيام بدور إيجابي في الحياة الجامعية والمشاركة المجتمعية، وكذلك المساهمة في تنمية المجتمع (الشرقاوي، ٢٠٠٠، ص.٢٧)، حيث تعمل الإتحادات الطلابية على إستثمار قدرات الشباب الجامعي وتنمية مهاراتهم وإكسابهم الكثير من الخبرات التي تنمي شخصياتهم وتجعلهم مواطنين صالحين تتمشى قيمهم وإتجاهاتهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه (عفيفي، ١٩٩٦، ص.٣١٨).

ويعتبر نشاط الإتحادات الطلابية وسيلة ديمقراطية لإكتشاف القيادات والعمل على تنميتها وتحقيق مشاركة الطلاب في صياغة الحياة الاجتماعية داخل الجامعة، فهي تتيح للطلاب خبرات متعددة لتحقيق الإشباع لإحتياجاتهم وفقاً لمتطلباتهم وبما يتفق مع طبيعة تكوينهم وإستعدادهم على أساس أن القيادات الطلابية قادرة على التعبير عن إحتياجات الطلاب وتحديد كيفية إشباعها (السمالوطي، ١٩٩٨، ص. ٣١٠).

وللإتحادات الطلابية أهداف مجتمعية تتمثل في تنظيم طاقات الشباب وقدراتهم الخلاقة وتوجيهها للمساهمة الإيجابية في زيادة الإنتاج ورفع مستوى الخدمات في إطار خطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإتاحة الفرص للشباب لكي يسهم في مجالات العمل الاجتماعي والسياسي والإقتصادي في المجتمع، يُضاف إلى ذلك أهداف فردية تتمثل في التنشئة الاجتماعية السليمة للشباب وتهيئة الظروف والإمكانات الملائمة لمساعدتهم على النمو المتزن

والمتكامل في النواحي الروحية والعقلية والنفسية والبدنية والاجتماعية (قاسم وآخرون، ٢٠٠٣، ص. ١٢٣).

ويتشكل الإتحاد الطلابي لكل جامعة أو كلية أو معهد من رئيس الإتحاد ونائبه وأمناء ومساعدي أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الجامعة أو الكلية أو المعهد والأعضاء المنضمين إلى كل لجنة من تلك اللجان (الوقائع المصرية، ٢٠١٨، ص.٥)، وطبقاً لأحدث إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يبلغ إجمالي أعداد الطلاب بالتعليم العالي للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١م حوالي ٣,٢٩٥,٠٦٥ طالباً، ويبلغ عدد الجامعات ٢٨ جامعة تحتوي على ٥٤٦ كلية منها ٢٩٠ كلية نظرية و ٢٥٦ كلية عملية، ويبلغ عدد الجامعات الخاصة ٣٧ جامعة تحتوي على ٢٦٢ كلية منها ٧٣ كلية نظرية و١٨٩ كلية عملية، وجدير بالذكر أن عدد طلاب المعاهد العليا الخاصة يبلغ ٥٧١,٢٠٠ طالب وطالبة، وعدد الطلاب بالمعاهد فوق المتوسطة (حكومي وخاص) ١٨١,٤٠٠ طالب وطالبة، وعدد الطلاب المقيدين بالأكاديميات ٣٨,٢٠٠ طالب وطالبة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢، ص. ١٨).

ونظراً لتعدد أهداف الإتحادات الطلابية ما بين العمل على إعداد كوادر طلابية قادرة على تحمل المسئولية وترسيخ الوعي الوطني وتعميق أسس الديمقراطية، والعمل على تمثيل الطلاب في الداخل والخارج والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم بما لا يُخالف القيم والتقاليد الجامعية (الوقائع المصرية، ٢٠١٨، ص.٤)، فإنه من المهم تنمية مهارات وقدرات أعضاء الإتحادات الطلابية وتوظيفها بما يعود بالنفع على الطالب ومؤسسته التعليمية ووطنه وبصفة خاصة تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية.

فتنمية مهارات التفاوض بالنسبة لأعضاء الإتحادات الطلابية أمراً ضرورياً نظراً للدور الدفاعي الذي تقوم به الإتحادات الطلابية والأهداف التي تسعى لتحقيقها ومنها (التأثير علي متخذي القرارات للحصول علي مكاسب مادية ومعنوية لصالح الطلاب، إستصدار تشريعات جديدة أو تعديل بعض التشريعات بما يؤدي إلي إعادة توزيع الموارد والقوي، إستخدام كافة الإتصالات والإعلام لعرض المشكلات التي يعاني منها الطلاب، العمل علي تنظيم الطلاب ليكونوا أكثر قدرة في التأثير علي متخذي القرار) (عبداللطيف، ١٩٩، ص. ١٠٠)، ومن ثم يقتضي الأمر لتحقيق تلك الأهداف أن يكتسب أعضاء إتحاد الطلاب العديد من القدرات والمهارات مثل (مهارة الإتصال، ومهارة الإقناع، ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارة التفكير

الجماعي، ومهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، ومهارة إبداء الثقة بالنفس، ومهارة الحوار الجيد.. إلخ).

والتفاوض ليس فقط مهارة يحتاجها الإنسان لأداء وظيفة معينة، ولكنه مهارة ضرورية في كافة مراحل حياته، وفي كل الأنشطة التي يقوم بها، وفي إدارة مختلف علاقاته سواء مع الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء أو زملائه في العمل (الفقيه، ٢٠١٢، ص. ٩)، فالمفاوض الناجح يتوصل إلى نتائج جيدة في جو يتسم بالإتزان والهدوء وفي أقصر وقت ممكن (ميخائيل، ٢٠١٩، ص. ٦٢)، لذا فإن المهارات التفاوضية تلعب دوراً هاماً في رسم صورة المفاوض الناجح والمتميز وتحقيق الهدف من عملية التفاوض (عرفان، ٢٠٠٩، ص. ٨٦).

وتأتي أهمية ذلك من أن العالم يعيش عصر المفاوضات سواء بين الأفراد أو الشعوب أو الدول أو المنظمات فكافة جوانب حياتنا سلسلة من المواقف التفاوضية، وتظهر ضرورة علم وفن التفاوض ومدى الأهمية التي يستمدها من العلاقة التفاوضية القائمة بين أطرافه أو ما يتعلق بالقضية التفاوضية التي يتم التفاوض بشأنها، كما أن علم التفاوض يستمد حتميته من كونه المنفذ أو المخرج الوحيد الممكن إستخدامه لمعالجة القضايا التفاوضية والوصول إلى حل للمشكلات (المحمدي، ٢٠٢٢، ص.٢٠)، فالتفاوض مهارة تخصصية يستخدمها أصحاب الأعمال والدبلوماسيون ورؤساء الإتحادات– بتفوق، فالكل بتفاوض في جميع المواقف المختلفة (إيونسوان، ٢٠١٨، ص.٦٢).

فالتفاوض أساسي للوصول إلى إتفاقيات مقبولة لحل المسائل الخلافية كما أنه أسلوب لتعزيز مهارات التفاهم والتفاعل البشري ويشجع الأفراد والجماعات والمنظمات على التعاون الذي يمكن من خلاله الوصول إلى الأهداف المشتركة أو الوصول إلى حلول للقضايا الخلافية بين الأطراف التفاوضية (Welheim, 1998. P.6).

ويعد التفاوض أحد الإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث تسعى الأطراف المشتركة فيه إلى إيجاد حلول للمشكلات بالدخول مباشرة في نقاش وحوار أو من خلال وسيط ويتم تبادل الآراء وتقريب وجهات النظر للوصول إلى حلول مناسبة، وطريقة تنظيم المجتمع بإعتبارها إحدى طرق الخدمة الاجتماعية يُستخدم فيها التفاوض منذ الخمسينيات مع قضايا متعددة في الدول الغربية كما أصبح له أهميته في المجتمع المعاصر، فكما أنه إستراتيجية ذات أهمية في تعزيز التعاون وإنهاء النزاع فإنه يصلح

أيضاً في قضايا الدفاع التي تهتم بها طريقة تنظيم المجتمع (عبداللطيف، ١٩٩٧، ص. ١٤).

ولما كانت عملية إعداد الموارد البشرية وتنميتها مسئولية عدد كبير من المهن والتخصصات كان على مهنة الخدمة الاجتماعية أن تحمل قسطها من هذه المسئولية وذلك من خلال إستخدام طرقها المهنية المختلفة التي تعمل على تحقيق أهداف مادية لتقديم خدمات وإقامة مشروعات وبرامج يحتاج إليها المجتمع وأهداف معنوية تتصل بتنمية قدرات المجتمع على حل مشكلاته بما في ذلك تنمية مهارات وقدرات الشباب وبصفة خاصة أعضاء الإتحادات الطلابية حتى يكونوا قادرين على المشاركة في الأنشطة والبرامج التي يتم تقديمها من خلال المجتمع الطلابي بالجامعة أو المجتمع المدني (العمري، ١٩٩٩، ص. ٣٩٩).

وفي إطار ما سبق فإن طريقة تنظيم المجتمع تسهم بفاعلية كبيرة في مساعدة الإتحادات الطلابية بإعتبارها أحد التنظيمات التي تتعامل معها في تحقيق أهدافها الأساسية، ومن هنا نجد أن الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة تنظيم المجتمع خاصة تعمل على تكوين إنسان ومواطن واعي ممارس لحقوقه وواجباته في إطار المجتمع الذي ينتمي إليه وتؤهله مستقبلاً لحماية خصوصياته وهويته وممارسة حقوقه وواجباته بكل وعي ومسئولية حتى يتأهل للتواصل الإيجابي في المجتمع (عبداللطيف، ٢٠٠٣، ص. ١٢٦).

ثانياً: الدرسات السابقة:

١- الدراسات العربية:

- **دراسة أحمد (٢٠٠٨):** إستهدفت الدراسة تحديد دور الإتحادات الطلابية في إعداد قيادات الشباب للمشاركة في ممارسة العمل السياسي في المجتمع، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن الإتحادات الطلابية يمكن أن تساعد العضو على إكتساب الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية، كما يمكن أن تكون مجال مناسب لتعلم الأعضاء كيفية حل المشكلات بأسلوب علمي إذا تم ثقل ذلك لديهم، وتساعد أيضاً في تدريب الطلاب علي الدور القيادي، ومن ثم أكدت الدراسة على أنه كلما زاد ميل الطلاب للمشاركة في أنشطة الإتحاد كلما زادت الدوافع لممارسة العمل السياسي، وتوصي الدراسة بأهمية تحديد الإحتياجات الخاصة بالشباب لتنمية مهاراتهم المرتبطة بالمشاركة والخدمة العامة في المجتمع.
- **دراسة العمري (٢٠٠٨):** إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التفاوض وتفعيل الشراكة بين أجهزة الإدارة المحلية الحكومية والمجالس الشعبية المحلية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى

أهمية التفاوض في (تفعيل الشراكة السياسية، وتفعيل الشراكة في إتخاذ القرارات، وتفعيل الشراكة في التخطيط للتنمية الإقتصادية، وتفعيل الشراكة في مجالات التنمية الاجتماعية، وتفعيل الشراكة لتنمية القوى البشرية، وتفعيل الشراكة في مجال حل النزاعات والخلافات، وتفعيل الشراكة لتحقيق الشفافية، وتحقيق المساءلة، وتفعيل الشراكة لبناء علاقات إيجابية بين الدولة والمجتمع، وتفعيل الشراكة لبناء قدرات المنظمات الاجتماعية)، وتوصي الدراسة بأهمية توفير الظروف المهيئة لعملية التفاوض لما يحققه من كفاءة وفعالية وقدرة على التعاون والتفاهم بين المنظمات الاجتماعية.

- **دراسة عرفان (٢٠٠٩):** إستهدفت الدراسة التعرف على المعارف التفاوضية لدى قيادات العمل التطوعي ومدى تمتعهم بالسمات الشخصية التي تؤهلهم لممارسة العمل التفاوضي وتحديد دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة التفاوض لقيادات العمل التطوعي، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى نقص المعارف التفاوضية لدى قيادات العمل التطوعي وكذلك ضعف السمات الشخصية التي تؤهلهم إلى القيام بعملية التفاوض، وضعف إلتزامهم بالسلوك التفاوضي الإيجابي أثناء عملية التفاوض، ومن ثم توصي الدراسة بأهمية زيادة المعارف التفاوضية للقيادت التطوعية وتنمية سماتهم الشخصية وقدراتهم على إدارة عملية التفاوض وتدريبهم على إستخدام تكنيكاته.
- **دراسة الدقناوي (٢٠١٥):** إستهدفت الدراسة التعرف على مدى توفر مهارات التفاوض الشخصية والمهنية لدى طلاب الإعلام التربوي بجامعة دمياط وتحديد المعوقات التي تحول دون نجاح عمليات التفاوض للطلاب، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى التأكيد على أهمية توفر المهارات الشخصية والمهنية مثل (الثقة بالنفس، وسرعة البديهة، والقدرة على الإقناع، وتوفر سمات القائد، وإدارة الوقت) لنجاح عملية التفاوض، ومن أهم معوقات التفاوض (تصرف المفاوض بإنفعال، وعدم تعاون المشرفين مع الطلاب)، وتوصي الدراسة بأهمية عقد دورات تدريبية متخصصة في التفاوض لطلاب التربية العملية بالإعلام التربوي، وتنمية مهارات التفاوض الضرورية التي يحتاجها الطلاب، وإجراء مزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بمهارات التفاوض.
- **دراسة درادكة& البقمي (٢٠١٦):** إستهدفت الدراسة تحديد مستوى ممارسة إستراتيجيات التفاوض وعلاقة ذلك بإتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى ضعف إستخدام إستراتيجات التفاوض من جانب المديرين نظراً للنمط القيادي السائد لدى المدراء

والمركزية في اتخاذ القرارات والروتين في العمل، كما توصلت الدراسة إلى تفاوت ممارسة إستراتجيات التفاوض في المراحل المتعددة لعملية صنع القرار (تحديد المشكلة، وضع الحلول والبدائل، تقييم البدائل وإختيار أفضلها، وإنتهاءاً بالإعلان عن القرار وتنفيذه وتقويمه)، وتوصي الدراسة بأهمية توظيف إستراتيجيات التفاوض لدى المديرين عن طريق التدريب والتقييم المستمر وتحديد نقاط الضعف لعلاجها.

- **دراسة الشهري (٢٠١٧)**: إستهدف البحث دراسة العلاقة الإرتباطية بين مهارات التفاوض ومهارات حل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين مهارات التفاوض (الإستعداد، والإنصات، والتحدث، والإقناع، وإدارة الصراع) ومهارات حل المشكلات (الإحساس بالمشكلة، جمع المعلومات، طرح الحلول والبدائل، إختبار صحة البدائل، تقييم النتائج وتعميمها)، وتوصي الدراسة بتشجيع المعلمين على إستخدام مهارات التفاوض ومهارات حل المشكلات ودمجها في العملية التعليمية وإعداد برامج تدريبية للطلاب لمساعدتهم على إكتساب قيم ومعارف ومهارات التفاوض لحل مشكلاتهم.
- **دراسة إسماعيل (٢٠٢١)**: إستهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين مهارات التفاوض والسلوك القيادي لدى طلاب الجامعات، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى وجود علاقة إرتباطية بين كل من المهارات التفاوضية والسلوك القيادي، حيث أكدت الدراسة على أنه يمكن التنبؤ بمهارات التفاوض من خلال السلوك القيادي لدى الطلاب، وتوصي الدراسة بأهمية التركيز على الأبعاد التالية (التواصل مع الآخرين، وإتخاذ القرار، والتخطيط، وتحمل المسئولية) لما لهم من تأثير في تنمية مهارات التفاوض ومن ثم القدرة على تدعيم السلوك القيادي لدى الطلاب.
- **دراسة جبر (٢٠٢١)**: إستهدفت الدراسة التعرف على تأثير إستراتيجيات السلوك التفاوضي (غير التعاونية، والتعاونية) على تحسين اتخاذ القرار لدى العاملين في وظائف الإدارة المحلية وتوصلت الدراسة إلى أن القدرة على اتخاذ القرار تزداد كلما تم إستخدام الإستراتيجيات التعاونية للسلوك التفاوضي مثل التكامل وتطوير التعاون وتقل كلما تم إستخدام الإستراتيجيات التنافسية مثل الإنهاء والتشتت، وتوصي الدراسة بتطبيق برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاوض لدى العاملين، وإعادة صياغة البرامج التدريبية التي تتضمن التدريب على إستراتيجيات التفاوض أثناء ممارسة العمل الإداري، ونشر ثقافة التفاوض لدى العاملين عن طريق الندوات والمحاضرات.

٢- **الدراسات الأجنبية:**

- **دراسة إفتيمي (٢٠١٢) Eftime:** إستهدفت الدراسة التعرف على دور التفاوض في الإستدامة التنظيمية، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن التفاوض ليس فقط أساسي في علاقة المنظمة مع شركائها ولكن مهم أيضاً في العلاقات بين الموظفين وبعضهم البعض وبين الموظفين والمديرين مما يساعد على إيجاد بيئة تشجع على الإنتاج وتساعد على إستدامة الشركات، وتوصي الدراسة بإنشاء أقسام داخلية تتولي عملية التفاوض والوساطة في حل النزاعات داخل المنظمات وكذلك بين المنظمة والبيئة الخارجية، كما توصي الدراسة بأنه على المنظمات أن توفر تدريبات على التفاوض والتواصل وقواعد السلوك.
- **دراسة أتابكوفا (٢٠١٨) Atabekova:** إستهدفت الدراسة التعرف على دور المسابقات الطلابية الدولية في التفاوض والوساطة كأداة لتعزيز مهارات التفاعل الاجتماعي والمهني لدى المتخصصين، وتوصلت الدراسة إلى صحة فرضها الرئيسي بأن المسابقات الطلابية الدولية في مجال التفاوض والوساطة تحمل أهمية اجتماعية ويمكن إستخدامها كأداة للتواصل، وتوصي الدراسة بأنه يجب أن يكون التدريب على مهارات التفاوض والوساطة جزءاً من الدراسة الجامعية سواء داخل المناهج الأكاديمية أو خارجها وذلك يتعزيز وعي الطلاب بمسؤولياتهم الاجتماعية والمهنية ومن ثم يجب الأخذ في الإعتبار تحديد المهارات التي سيتم تدريسها للطلاب وتحديد القائمين على التدريب.
- **دراسة سريانتو (٢٠١٩)Sriyanto:** إستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والقدرة على التفاوض لدى الطلاب، حيث طُبقت الدراسة على طلاب برنامج التسويق عبر الإنترنت بالمدارس الثانوية المهنية بإندونيسيا، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية والقدرة على التفاض، وأكدت الدراسة على أنه كلما زادت قدرة الطلاب على التفاوض فإن ذلك يساعد في تدعيم حياتهم المهنية في مجال التسويق، وتشير الدراسة إلى أن النجاح في التعليم في الوقت الحالي ليس إتقان المعرفة فحسب ولكن يجب أن يكون الطالب لديه قدرة تنافسية من خلال تنمية قدراته على التواصل الجيد والتفكير النقدي والإقناعي والقدرة على التصرف بعقلانية ومن ثم يساعد ذلك في تحسين كفاءات التفاوض لدى الطالب.
- **دراسة يانتو (٢٠٢٠) Yanto:** إستهدفت الدراسة تقييم مدى فعالية الإستراتيجيات الحالية التي يستخدمها قسم المحاسبة بجامعة نيجيري سيمارانج بإندونيسيا في إكساب طلابه مهارات التفاوض والإتصال، وأشارت الدراسة إلى أن الفصول الدراسة والأنشطة اللاصفية والتدريب

من الإستراتيجيات الرئيسية لتنمية المهارات التفاوضية لدى الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن الفصول الدراسية والأنشطة غير الصفية والتدريب والمشاركة في خدمة المجتمع تؤثر بشكل إيجابي في تنمية المهارات التفاوضية لدى الطلاب، وتوصي الدراسة بأنه يجب على المؤسسات الأكاديمية أن تولي إهتماماً بالأبحاث التي تهتم بتنمية مهارات التفاوض والإتصال لدى الطلاب.

- **دراسة عناية الرحمن (٢٠٢٣) Inayaturrahman**: إستهدفت الدراسة تحليل دور التفاوض كمهارة إتصال في إدارة الصراعات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاوض وخاصة التفاوض التكاملي له دور أساسي كحل سلمي للصراع في إدارة الصراعات حيث يستطيع الطرفين من خلال التفاوض التواصل بشكل مباشر والسعي إلى إتفاق متبادل، كما أكدت الدراسة على أن مهارات الإتصال الجيدة تساعد عملية التفاوض على تحقيق أقصى قدر من النتائج كما أن دور المفاوضات لا يقتصر على حل النزاعات التجارية فحسب بل تساعد في حل المشكلات بحكمة وعدل دون الإضرار بأي من الطرفين.
- **دراسة كارابتيان (٢٠٢٤) Karapetyan**: إستهدفت الدراسة تعزيز مهارات التفاوض في البيئة التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أن دمج التدريب على التفاوض في الفصول الدراسية التعليمية يحمل إمكانات هائلة للطلاب (أكاديمياً وشخصياً) وأنه لا يمثل ضرورة تعليمية فحسب بل أيضاً يمثل ضرورة مجتمعية لتمكين الطلاب في عالم اليوم المتزايد التعقيد والترابط، كما توصلت الدراسة إلى أن مهارات التفاوض تشجع التفكير النقدي والتعاون بين الثقافات وكذلك يساعد تنمية مهارات التفاوض على إعداد الطلاب للحياة والعمل بعد التخرج، وتوصي الدراسة بأهمية تحديد الأسس النظرية لتدريس مهارات التفاوض التي تساعد على التواصل بين الثقافات.
- **دراسة مادك (٢٠٢٤) Madke**: إستهدفت الدراسة التعرف على دور مهارة الإتصال في التفاوض، وأشارت الدراسة إلى أن التواصل في التفاوض ضروري لفهم المواقف لأنه يسمح لمختلف الأطراف بالتعبير عن مواقفهم بوضوح وأنه بدون تواصل واضح يمكن أن ينشأ سوء تفاهم مما يؤدي إلى فشل المفاوضات أو التوصل إلى إتفاقيات دون المستوى المناسب، كما أن الإتصال يساعد في بناء الثقة بين الطرفين، والتواصل الفعال يسهل العصف الذهني ومن ثم التوصل إلى أفضل الحلول للمشكلات، وتأتي أهمية ذلك من أن الإتصال التفاوضي يتناول

على وجه الخصوص تضارب المصالح ويسعى إلى التوفيق بين مختلف وجهات النظر المتعارضة وإيجاد حلول وسط ترضي جميع الأطراف المعنية.

- **كما أطلع الباحث على عدة دراسات سابقة تناولت للتدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع كمتغير مستقل في التعامل مع العديد من القضايا البحثية** منها على سبيل المثال لا الحصر، دراسة (السيد، ٢٠١٨)، دراسة (علام، ٢٠٢١)، دراسة (محمد، ٢٠٢٢)، دراسة (طه، ٢٠٢٢)، دراسة (حسن، ٢٠٢٣)، دراسة (مصطفى، ٢٠٢٣)، دراسة (العويشي، ٢٠٢٣)، دراسة (الرمادي، ٢٠٢٣)، وقد أكدت نتائج تلك الدراسات على فاعلية برامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في التعامل مع العديد من القضايا والمشكلات البحثية مثل (الإهتمام بتقديم الخدمات للمرأة المعيلة، وتنمية قدرات الجمعيات الأهلية، وتأهيل المعاقين، وترشيد الإستهلاك، والتغيرات المناخية، وتنمية التفكير الاجتماعي القيادي...إلخ).
- **التعليق على الدراسات السابقة:** في إطار ما تقدم من دراسات سابقة يمكن توضيح أوجه الإتفاق وأوجه الإختلاف وأوجه الإستفادة من تلك الدراسات على النحو التالي:

أ- أوجه الإتفاق:

- إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية إمتلاك الطلاب للعديد من المهارات لما لها من تأثير إيجابي على الجانب المهني والشخصي للطالب.
- إستخدام الأساليب العلمية لتنمية مهارات التفاوض الضرورية التي يحتاجها الطلاب.
- أكدت غالبية الدراسات على أهمية تحديد الإحتياجات الخاصة بالشباب لتنمية مهاراتهم المرتبطة بالمشاركة والخدمة العامة في المجتمع.
- إتفقت أيضاً الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في التعامل مع كثير من القضايا والمشكلات البحثية.
- أهمية الدور الذي تلعبه الإتحادات الطلابية في إعداد كوادر طلابية قادرة على تحمل المسئولية وتطوير شخصية الطلاب وإكسابهم المهارات المختلفة من خلال المشاركة في الأنشطة والفعاليات المتعددة والمتنوعة.

ب- أوجه الإختلاف:

- يتضح من الدراسات السابقة أنها لم تتعرض إلى محاولة التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية.

- لذا تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة في أنها تستهدف إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية من خلال تنمية المهارات التالية (مهارة الإقناع، ومهارة الإتصال، ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، ومهارة التفكير الجماعي، ومهارة الحوار الجيد).

ج- أوجه الإستفادة: إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى صياغة مشكلة الدراسة وإعداد إطارها النظرى وصياغة مفاهيمها، وتحديد أهداف الدراسة وصياغتها فروضها بشكل مناسب، ووضع مؤشراتها، وتحديد الإستراتجية المنهجية للدراسة، كما إستعان الباحث ببعض الدراسات السابقة فى بناء مقياس تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية وتحديد أبعاده، والإستفادة من تلك الدراسات عند مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

- ونظراً لعدم تعرض الدراسات السابقة بشكل مباشر إلى ما تهدف إليه الدراسة الحالية وهو تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، **فقد وجد الباحث أنه من الضروري إجراء دراسة إستطلاعية (دراسة تقدير موقف)** على عينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء الإتحادات الطلابية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط.

وقد إستهدف الباحث من دراسة تقدير الموقف ما يلي:

- التعرف على مجتمع البحث (المجال البشرى للدراسة).
- تحديد عينة البحث.
- تحديد أهم المهارات التفاوضية التي يحتاجها أعضاء مجلس إتحاد الطلاب والمطلوب تنميتها لديهم، حيث إشتملت دراسة تقدير الموقف على العديد من المهارات لتحديد المهارات التي تحظى بأعلى إستجابة.
- تحديد مدى إمكانية إجراء الدراسة وتنفيذ التدخل المهني.

وجاءت نتائج الدراسة الإستطلاعية كما يلى:

١- تحدد مجتمع البحث فى مجلس إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبلغ عددهم (١٦) مفردة.

٢- وبالنسبة لأهم المهارات المراد تنميتها لأعضاء إتحاد الطلاب فأشارت نتائج دراسة تقدير الموقف إلى:

- أن نسبة٧١% من أعضاء إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية يحتاجون إلى تنمية مهارة الإقناع لديهم.
- أن نسبة ٦٥% من أعضاء إتحاد الطلاب يحتاجون إلى تنمية مهارة الإتصال.
- أن نسبة ٧١% من أعضاء إتحاد الطلاب يحتاجون إلى تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات.
- أن نسبة ٧٧% من أعضاء إتحاد الطلاب يحتاجون إلى تنمية مهارة التفكير الجماعي.
- أن نسبة ٦٨% من أعضاء إتحاد الطلاب يحتاجون إلى تنمية مهارة كيفية إقامة العلاقات وكسب التعاون مع الآخرين.
- أن نسبة ٧٨% من أعضاء إتحاد الطلاب يحتاجون إلى تنمية مهارة الحوار الجيد.

٣- أما بالنسبة لإمكانية إجراء وتنفيذ التدخل المهني، فقد تبين إمكانية ذلك من خلال موافقة المبحوثين على الإلتزام والإنتظام بالبرنامج وإجراءاته التنفيذية والقيام بالمهام الموكلة إليهم وإلتزامهم، وذلك بنسبة بلغت (١٠٠%)، ونظراً لطبيعة نشاط عينة الدراسة فهي تتمتع بالجدية والإلتزام نظراً لما تقتضيه طبيعة الإنضمام بالأنشطة الطلابية وبصفة خاصة إتحاد الطلاب.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

إنطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة ونتائج دراسة تقدير الموقف، وفى ضوء المعطيات النظرية للدراسة فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى **(إختبار تأثير التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية).**

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- إهتمام الدولة بتنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية وزيادة فرص التمكين لهم لما لذلك من تأثير إيجابي على عمليات التنمية الشاملة وبصفة خاصة الشباب.

٢- الإهتمام بالشباب الجامعي بإعتباره أكثر الفئات حيوية وقدرة على الإنتاج والتنمية، وهذا يتطلب تأهيلهم وإعدادهم للحياة بطرق مختلفة تمكنهم من التفاعل البناء مع المجتمع خاصةً وأن إجمالي أعداد الطلاب بالتعليم العالي للعام ٢٠٢١/٢٠٢٢م ٣,٢٩٥,٠٦٥ طالباً (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

٣- الدور الإيجابي للإتحادات الطلابية في بناء شخصية الإنسان المصري وغرس قيم المواطنة في نفوس الطلاب، وأهمية إكسابهم المهارات والخبرات التي تنعكس على تحقيق التنمية.

٤- الإهتمام بتنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية بإعتبار أن التفاوض سمة أساسية ينبغي أن تسود في المجتمع الإنساني في معظم مجالات الحياة.

٥- الدور الإيجابي لعملية التفاوض في تعزيز قيمة العمل الجماعي التي ترتبط بممارسة الديمقراطية السليمة خاصة في المنظمات التي تحكمها قواعد ثابتة ومنظمة تستهدف غايات معروفة ومتفق عليها ومثال لذلك الجامعات بما تتضمنه من تنظيمات مشروعة كالإتحادات الطلابية.

٦- إن طريقة تنظيم المجتمع كإحدي الطرق المهنية للخدمة الاجتماعية يمكنها بما يتوافر لديها من أساليب وبرامج وتكتيكات مهنية وعلمية أن تلعب دوراً حيوياً في مساعدة أعضاء الإتحادات الطلابية على تنمية مهاراتهم التفاوضية.

خامساً: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في هدف رئيسي **مؤداه "إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية".**

ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٢- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٣- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٤- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٥- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٦- إختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

سادساً: فروض الدراسة:

تتمثل فروض الدراسة في فرض رئيسي "**من المتوقع أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية**".

ويمكن إختبار هذا الفرض من خلال الفروض الآتية:

١- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٢- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٣- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٤- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٥- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٦- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم التدخل المهني في تنظيم المجتمع.

يُقصد بالتدخل المهني مجموعة الأنشطة المهنية المنظمة والخطوات التي يمارسها الاخصائي الاجتماعي بدءاً من تقدير الموقف وتحديد أهداف التدخل وإستراتيجياته وتكتيكاته في إطار خطة برنامج التدخل ثم تطبيق تلك الخطة وأخيراً تقييم نتائج التدخل والإنهاء (علي، ٢٠٠٩، ص. ٩).

ويُقصد بالتدخل المهني في إطار طريقة تنظيم المجتمع بأنه الجهود الموجهة لإيجاد نوع من التكيف في العلاقات بين الجماعات أو المنظمات أو تنميتها أو إحداث التغيير فيها سعياً لحل المشكلات الاجتماعية (Davies, 2000, p. 113).

كما يعني التدخل المهني في تنظيم المجتمع كافة الجهود المهنية التي يقوم به المنظم الاجتماعي لمساعدة المجتمع الذي يواجه مشكلات تستدعي تدخله سواء كان مجتمع منظمة أو مجتمع وظيفي أو مجتمع محلي وذلك من خلال تمكينه على إستثمار قدراته وموارده وتوظيفها بشكل إيجابي يساعد على إشباع الإحتياجات والتغلب على المشكلات التي تعوق تقدمه في سبيل ما يسعى إليه من غايات وأهداف (محمد& حسين، ٢٠١٢، ص. ١٨).

ويمكن تعريف التدخل المهني إجرائياً في الدراسة الحالية كما يلي:

أ- مجموعة من الأنشطة المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي.

ب- تسير تلك الأنشطة في إطار برنامج تدخل مهني مستمد من طريقة تنظيم االمجتمع.

ج- يشترك في تنفيذ برنامج التدخل المهني الباحث بمعاونة مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مهارات التفاوض وحل النزاع والإتحادات الطلابية.

ح- تستهدف أنشطة برنامج التدخل المهني تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية من خلال:

- تنمية مهارة الإقناع.
- تنمية مهارة الإتصال.
- تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات.
- تنمية مهارة التفكير الجماعي.
- تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون.
- تنمية مهارة الحوار الجيد.

هـ- تعتمد أنشطة برنامج التدخل المهني وما تتطلبه من جهود مهنية على تحديد أهداف برنامج التدخل المهني والإستراتيجيات والتكتيكات والأدوار والأدوات المرتبطة بممارسة طريقة تنظيم المجتمع.

و- يحكم تلك الأنشطة (برنامج التدخل المهني) القيم والأخلاقيات الهنية وأيدلوجية المجتمع.

٢- مفهوم المهارات التفاوضية:

المهارة في قواميس اللغة في باب (مهر) وتعني الحذق في الشئ والماهر هو الحاذق بكل عمل ويُقال مهرت بهذا الأمر، امهر به أي صرت به حازقاً (المصري، ١٩٩٠، ص. ٤٥٥). والمهارة تعني القدرة على إنجاز المهام المطلوبة بإتقان وفي الوقت المحدد والرغبة لدى الشخص لتحقيق ذلك أى أن المهارة نشاط هادف يؤديه الإنسان بسرعة وإتقان ورغبة (أبو

النصر& محمد، ٢٠١٧، ص. ١٤٤)، كما تعني الحذق والإتقان أداءً ووقتاً وجهداً أى هي الأداء المتقن الذي يُقدم العمل في صورة تامة ليس بها نقص شكلاً ومضموناً (حسين، ٢٠١٠، ٢١).

والتفاوض هو عملية يتفاعل من خلالها طرفان أو أكثر لديهم إعتقاد بوجود مصالح مشتركة بينهم وإهتمامات متداخلة ومشتركة وأن تحقيق أهدافهم وحصولهم على النتائج المرغوبة يتطلب الإتصال فيما بينهم كوسيلة أكثر ملائمة لتضييق مساحة الإختلاف وتوسيع منطقة الإتفاق بينهم من خلال المناقشة والتضحية والحجة والإقناع والإعتراض للتوصل إلى إتفاق مقبول للأطراف بشأن موضوعات أو قضايا التفاوض (رجب، ٢٠٢٣، ص.١٤).

كما يُعرف التفاوض بأنه نوع من الحوار أو تبادل الإقتراحات بين طرفين أو أكثر بهدف التوصل إلى إتفاق يؤدي إلى حسم قضية نزاعية بينهم وفي نفس الوقت المحافظة على المصالح المشتركة فيما بينهم ومن ثم للتفاوض ركنين أساسين هما وجود مصلحة مشتركة أو أكثر ووجود قضية نزاعية أو أكثر (حافظ، ٢٠١٥، ص. ٩٩).

ومن ثم يقصد الباحث بالمهارات التفاوضية في هذه الدراسة: المهارات التي يحتاجها أعضاء الإتحادات الطلابية في جميع المواقف التفاوضية وتشمل (مهارة الإقناع، ومهارة الإتصال، ومهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارة التفكير الجماعي، ومهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، ومهارة الحوار الجيد).

حيث يعرف **الإقناع** بأنه عمليات فكرية وشكلية يحاول فيها أحد الطرفين التأثير على الآخر وإخضاعه لفكرة ما (مصباح، ٢٠٠٥، ص.٢٠)، كما يعرف بأنه أي إتصال مكتوب أو بصري أو سمعي يهدف بشكل محدد إلى التأثير على الإتجاهات والمعتقدات أو السلوك كما أنه القوة التي تستخدم لتجعل شخصاً يقوم بعمل ما عن طريق النصح والحجة والمنطق (أبوعرقوب، ٢٠٠٦، ص.١٨٩).

ومهارة الإتصال تعني قدرة الفرد على التعبير بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للآخرين إضافة إلى قدرته على تفسيرها على نحو يعمل على توجيه سلوكهم حياله والتصرف بصورة ملائمة لتحقيق أهدافه (شوقي، ٢٠٠٣، ص. ٥٢).

ومهارة إتخاذ القرار تعني إختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل منها وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها ويتم الإختيار بناءاً على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعد على الوصول على أفضل النتائج (حبيب، ٢٠٠٧،

ص. ١٣)، وحل المشكلة تعني مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعارف والمعلومات التي إكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول لحل له (الطيطي، ٢٠٠٧، ص. ٦٠).

ومهارة التفكير الجماعي تعني القدرة على التفكير مع الآخرين بحيث يمكن تبادل أفكار ناتجة من ذكاءات مختلفة وإستخدامها كحل أمثل للمشكلات والإستفادة منها فيما بعد في حل مشكلات أخرى (كفافي، ٢٠٠٢، ص. ٤٨).

ومهارة تكوين العلاقات تعني قدرة أعضاء الإتحاد على التواصل مع الآخرين بشكل جيد بالإضافة إلى القدرة على مخالطة الآخرين ومشاركتهم في المواقف المختلفة دون توجيه ممن حولهم.

أما عن **مهارة الحوار الجيد** فالحوار هي تفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر لتحقيق هدف معين أو كشف الغموض عن موضوع ما من أجل الوصل إلى صيغة من التفاهم (كريم، ٢٠٢٢، ص. ٤١٥)، ومن ثم مهارات الحوار تشير إلى تلك المهارات التي يجب أن يمتلكها أعضاء إتحاد الطلاب ليتمكنوا من أداء حوارهم بكفاءة عالية وناجحة ومن ثم نجاح عملية التفاوض.

وفيما يلي أهم المواصفات التي يجب أن يتميز بها المفاوض الناجح:

أ- أن يكون لديه قدرة على إستعمال الوقت الممنوح له والتخطيط في ضوء الأهداف.

ب- عدم تقديم إقتراحات مضادة فورية يمكن أن تؤدي إلى إرباك عملية التفاوض.

ج- أن يكون دفاعه مبنياً على وقائع وحجج وبراهين.

د- أن يتقن فن طرح الأسئلة والمقترحات وعدم اللجوء إلى الوسائل الملتوية أو اللاأخلاقية.

هـ- القدرة على الربط بين الموضوعات أثناء عملية التفاوض (المحمدي، ٢٠٢٢، ص.٩٩).

و- القدرة على الإستماع الجيد والإنصات لما يصدر من الطرف الأخر.

ز- الثقة بالنفس القائمة على أساس علمي ومعرفي.

ح- القدرة على التمييز بين القضايا الفرعية والأساسية أثناء عملية التفاوض (الدقناوي، ٢١٥، ص. ٤٧٢) .

ومن ثم يجب على أعضاء الإتحادات الطلابية إمتلاك تلك الصفات التي تساعد في نجاح عملية التفاوض.

٣- مفهوم الإتحادات الطلابية:

تعرف الإتحادات الطلابية بأنها وسائل ديمقراطية يمكن من خلالها إكتشاف القيادات الطلابية والعمل على صقل وتنمية مهاراتها وإكسابها الخبرات المتعلقة بممارسة الحكم الذاتي والشورى والمشاركة والخدمة العامة (أبو النصر، ٢٠١٧، ص. ٤٣).

وتعرف الإتحادات الطلابية بأنها التنظيمات الشرعية التي تعبر عن آراء الطلاب وطموحاتهم بالجامعات والكليات والمعاهد، ويمارسون من خلالها كافة الأنشطة الطلابية في إطار القيم والتقاليد الجامعية الأصلية، وهي التي ترعى مصالحهم، وتقوم على تنظيم النشاط الطلابي وكفالة ممارساع وتمثيل الطلاب أمام الجهات المعنية (الوقائع المصرية، العدد ٢٥ تابع (ج)، ٢٠١٩).

ويقصد الباحث بإتحاد الطلاب في الدراسة الحالية أعضاء مجلس إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط والذي يتكون من رئيس إتحاد الطلاب ونائبه وأمناء ومساعدي أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الكلية.

ثامناً: الموجهات النظرية للدراسة:

- **نموذج تنمية البرنامج والإتصال في تنظيم المجتمع:** ويعد نموذج تنمية البرنامج والإتصال أحد نماذج التدخل والممارسة المهنية في تنظيم المجتمع والمستخدم مع المجتمعات الوظيفية وذلك لتنمية خدمة مؤسسية أو تصميم خدمة مؤسسية جديدة لإشباع إحتياجات محددة لدى فئة معينة من سكان المجتمع (Weil, Gamble, 2009, p67).

ويستهدف هذا النموذج تصميم وتنفيذ وتحسين وتقويم الخدمات والبرامج التي تقدمها المنظمات الاجتماعية والتي تم وضعها وفقاً للإحتياجات الواقعية لسكان المجتمع، ومن أهداف نموذج تنمية البرنامج والإتصال في تنظيم المجتمع تنمية القدرات وإكساب المهارات المعرفية والمهنية، ويقوم هذا النموذج على مجموعة من عناصر الممارسة (الإستراتيجيات والتكتيكات والأدوات المهنية وأدوار المنظم الاجتماعي (Weil, 1996, p. 56).

ويُستفاد من برنامج تنمية البرنامج والإتصال في تنظيم المجتمع في الدراسة الحالية في توجيه التدخل المهني لتنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية كخدمة جديدة وفقاً لإحتياجاتهم المرتبطة بالمهارات التفاوضية المُراد تنميتها.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمى الدراسة إلى بحوث قياس عائد التدخل المهني، وتم إختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والذي يتضمن إختبار تأثير التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية.

٢- **منهج الدراسة:** تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبى بإستخدام مجموعة تجريبية واحدة والقياس القبلي والبعدي لهذه الجماعة التجريبية، وسوف يتبع الباحث الخطوات التالية:

أ- إجراء القياس القبلي للجماعة التجريبية.

ب- تنفيذ البرنامج (التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع) أي إجراء التجربة على أعضاء مجلس إتحاد الطلاب.

ت- إجراء القياس البعدي.

ث- حساب الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية.

ج- تقييم عائد التدخل المهني ومن ثم الحكم على التجربة ومدى صلاحية برنامجها وتحقيقه لأهداف الدراسة.

٣- أدوات الدراسة:

- **إعتمد الباحث على مقياس تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء مجلس إتحاد الطلاب:** والذى أعده الباحث لقياس أثر التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية قبل وبعد التدخل، وتم إعداد المقياس وفقاً للمراحل التالية:
- **المرحلة الأولى: تحديد أسس ومنطلقات بناء المقياس وتمثلت فى:** الأساس النظرى والمدخل العلمي للدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، ودراسة تقدير الموقف التى قام بها الباحث لمجتمع الدراسة، والموجهات النظرية التى إعتمدت عليها الدراسة الحالية، والقضية البحثية التى إنطلقت الدراسة لبحثها، وكذلك أهداف وفروض ومفاهيم الدراسة، والإستمارات والمقاييس ذات الصلة بجانب أو أكثر من جوانب الدراسة الحالية، ومقابلات مع خبراء متخصصين لتحديد أبعاد المقياس وعباراته.
- وفى ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس فقد تم تحديد أبعاد وعبارات المقياس فى (٦) أبعاد وهى:

البعد الأول: تنمية مهارة الإقناع.

البعد الثانى: تنمية مهارة الإتصال.

البعد الثالث: تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات.

البعد الرابع: تنمية مهارة التفكير الجماعي.

البعد الخامس: تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون.

البعد السادس: تنمية مهارة الحوار الجيد.

المرحلة الثانية: تحكيم المقياس (الصدق الظاهرى):

فى هذه المرحلة قام الباحث بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط وجامعة حلوان و بعض الخبراء المتخصصين وعددهم (١٠) محكمين وذلك بغرض تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة من حيث:

- مدى إرتباط العبارة بالبعد الذى تقيسه وإرتباطه فى هذه الدراسة.
- سلامة ووضوح العبارات اللغوية.
- إضافة بعض العبارات الأخرى المناسبة لكل بعد.

وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوب إجرائها وقام الباحث بإستبعاد بعض العبارات والتى لم تحصل على نسبة ٨٠% من المحكمين كحد أدنى للإتفاق، حيث تم تطبيق المعادلة التالية لحساب نسبة الإتفاق بين المحكمين:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{\text{عدد مرات الإتفاق} + \text{عدد مرات الإختلاف}} \times ١٠٠$$

وبمراعاة جميع ملاحظات السادة المحكمين تم صياغة المقياس فى صورته النهائية حيث يبلغ عدد عبارات المقياس (٦٠) عبارة على النحو التالى:

البعد الأول: تنمية مهارة الإقناع.	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (١-١٠)
البعد الثانى: تنمية مهارة الإتصال.	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (١١-٢٠)
البعد الثالث: تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات.	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٢١-٣٠)
البعد الرابع: تنمية مهارة التفكير الجماعي.	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٣١-٤٠)
البعد الخامس: تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون.	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٤١-٥٠)
البعد السادس: تنمية مهارة الحوار الجيد.	(١٠) عبارات	وقد أخذ الأرقام من (٥١-٦٠)

المرحلة الثالثة: تحديد أوزان عبارات المقياس: قام الباحث بوضع تدرج ثلاثى بحيث تكون الإستجابة لكل عبارة كالتالى (نعم – إلى حد ما– لا أعرف) بأوزان (٣–٢–١) على التوالى للعبارات الموجبة، وأوزان (١–٢–٣) على التوالي للعبارات السالبة.

المرحلة الرابعة: مرحلة الثبات والصدق الذاتي للمقياس: لقد إعتمد الباحث فى ثبات المقياس على طريقة إعادة الإختبار (T- Retest) حيث قام بتطبيق إستمارة القياس على عينة من

أعضاء إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية وعددهم (١٠) أعضاء وقام الباحث بإعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى (١٥) يوماً من تاريخ التطبيق الأول ثم قام الباحث بحساب معامل إرتباط (بيرسون) لإجراء المقارنة بين درجات أعضاء الإتحاد فى التطبيق الأول والتطبيق الثانى، واتضح من نتيجة تطبيق الإختبار وجود إرتباط قوى بين التطبيقين مما يشير إلى إرتفاع ثبات المقياس حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين ٠,٨٣ إلى ٠,٩٣ عند مستوى معنوية ٠,٠١، وعن الصدق الذاتي لأبعاد المقياس فتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول التالي يوضح ثبات وصدق أبعاد المقياس:

جدول (١) يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس

م	البعد	معامل الثبات	الدلالة
١	تنمية مهارة الإقناع	٠,٨٨	دال
٢	تنمية مهارة الإتصال	٠,٨٦	دال
٣	تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات	٠,٨٦	دال
٤	تنمية مهارة التفكير الجماعي	٠,٨٨	دال
٥	تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون	٠,٨٩	دال
٦	تنمية مهارة الحوار الجيد.	٠,٩٢	دال

*عند مستوى معنوية ٠,٠١

جدول (٢) يوضح معاملات الصدق لأبعاد المقياس

م	البعد	معامل الصدق	الدلالة
١	تنمية مهارة الإقناع.	٠,٩٣	دال
٢	تنمية مهارة الإتصال.	٠,٩٢	دال
٣	تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات.	٠,٩٢	دال
٤	تنمية مهارة التفكير الجماعي.	٠,٩٣	دال
٥	تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون.	٠,٩٤	دال
٦	تنمية مهارة الحوار الجيد.	٠,٩٥	دال

*عند مستوى معنوية ٠,٠١

ومن خلال كل من الجدولين السابقين (١، ٢) يتضح أن قيمة معاملات الإرتباط لجميع مؤشرات المقياس ذات دلالة إحصائية، وأن المقياس بصفة عامة يتمتع بدرجة ثبات ٠,٨٨، وبحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات يكون **الصدق الذاتي** للمقياس ٠,٩٣ وهى نسبة عالية للصدق وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق ومن ثم يكون المقياس صالح للتطبيق.

٤- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

أ- معامل إرتباط بيرسون لتحديد نسبة ثبات المقياس.

ب- النسبة المئوية فى خصائص المبحوثين.

ج- نسبة التغيير لحساب الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لبرنامج التدخل المهني:

$$\text{نسبة التغيير} = \frac{\text{ف٢} - \text{ف١}}{\text{ف١}} \times ١٠٠$$

د- إختبار ت T- Test لإختبار صحة فروض الدراسة.

هـ- إستخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss.v.24.0).

٥- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط من خلال إدارة رعاية الشباب.

ب- **المجال البشري وطريقة إختيار العينة:**

- **وحدة المعاينة:** أعضاء إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- **شروط العينة:** يشترط في عينة الدراسة أن يكون عضواً بإتحاد الطلاب ممن تنطبق عليهم شروط الإنضمام إلى الإتحادات الطلابية.
- **إطار المعاينة:** قام الباحث بتحديد إطار المعاينة وتمثل في أعضاء إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط البالغ عددهم (٤٩) عضواً.
- **عينة الدراسة:** تتكون عينة الدراسة من (١٦) عضواً من أعضاء إتحاد الطلاب يمثلون مجلس إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وهم على النحو التالي:
- رئيس إتحاد طلاب الكلية.
- نائب رئيس إتحاد الطلاب.
- أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الكلية.
- مساعدي أمناء لجان الأنشطة السبعة على مستوى الكلية.

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة:

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة

الصفة	العدد
رئيس إتحاد الطلاب	١
نائب رئيس إتحاد الطلاب	١
أمناء لجان الأنشطة الطلابية	٧
مساعدي أمناء الأنشطة الطلابية	٧
المجموع	١٦

جـ- المجال الزمني: إستغرقت تطبيق برنامج التدخل المهني (٦) أشهر فى الفترة من ٢٠٢٣/١١/٢١م إلى ٢٠٢٤/٥/٢٢م.

عاشراً: برنامج التدخل المهني:

١- **أهداف برنامج التدخل المهني:** إستهدف برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

الأهداف الفرعية:

أ- تنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

ب- تنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

ج- تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

د- تنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

هـ- تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

و- تنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

٢- **الأسس التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني:**

أ- الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة.

ب- البحوث والدراسات العلمية السابقة ونتائجها التي تفيد في تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، ودراسة تقدير الموقف للدراسة الحالية.

ج- إجراء لقاءات مع الخبراء والمتخصصين في أنشطة الإتحادات الطلابية وكذلك مجال التفاوض وفض النزاعات.

٣- **إستراتيجيات التدخل المهني:**

أ- **إستراتيجية التعليم والتدريب:** وقد إستخدم الباحث هذه الإستراتيجية مع أعضاء إتحاد الطلاب لتزويدهم بالمعارف والمعلومات المرتبطة بالتفاوض وأنواعه وأهميته وكذلك المهارات اللازمة لممارسة التفاوض كالإقناع والإتصال وغيرها.

ب- إستراتيجية التدعيم: وذلك لمساعدة أعضاء الإتحادات الطلابية وتمكينهم من تنمية المهارات التفاوضية لديهم لممارسة دورهم وتحقيق أهداف إتحاد الطلاب.

ج- إستراتيجية الإقناع: وذلك بإستخدام البراهين والأدلة العلمية الصادقة والمقنعة للتأثير إيجابياً في أفكار وآراء أعضاء الإتحادات الطلابية بأهمية تنمية المهارات التفاوضية وتأثير ذلك على دورهم في تحقيق أهداف الإتحاد.

د- **إستراتيجية التضامن:** حيث تسمح تلك الإستراتيجية بوجود قدر من الإتفاق بين مختلف وجهات النظر ومن ثم ممارسة الإتصال المباشر لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

هـ- **إستراتيجية تعديل السلوك:** وتستهدف تلك الإستراتيجية تعديل الأنماط السلوكية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، تلك الأنماط السلوكية المرتبطة بممارسة المهارات التفاضية كالقدرة على الإقناع، والإتصال، وإتخاذ القرار وحل المشكلات، وإقامة العلاقات وكسب التعاون، والتفكير الجماعي، والحوار الجيد.

و- **إستراتيجية التغيير المخطط:** وذلك بإحداث تغييرات في واقع أعضاء الإتحادات الطلابية فيما يرتبط بمهارات التفاوض.

٤- **تكتيكات التدخل المهني:**

أ- **تكتيك الشرح والتوضيح:** لمهارات التفاوض وكيفية تنفيذ برنامج التدخل المهني لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية وأهداف البرنامج.

ب- **تكتيك تبادل الآراء:** وذلك مع الخبراء والمتخصصين ومختلف الأطراف المعنية حول أنسب الأساليب التي تساعد على تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية من خلال برنامج التدخل المهني للدارسة الحالية.

ج- **تكتيك جمع المعلومات:** عن التفاوض وأنواعه وأهميته ومهاراته (مهارة الإقناع، مهارة الإتصال، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة التفكير الجماعي، مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، مهارة الحوار الجيد).

د- **تكتيك العمل المباشر:** مع فريق العمل وأعضاء مجلس إتحاد الطلاب لتحقيق أهداف البرنامج.

هـ- **تكتيك لعب الدور:** وذلك لتدعيم عملية التعليم الذاتي لأعضاء مجلس إتحاد الطلاب من خلال الأنشطة الجماعية للتدريب على ممارسة المهارات التفاوضية ومنها على سبيل المثال مهارة التواصل.

٥- **الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:** إستعان الباحث في تنفيذه لبرنامج التدخل المهني بالعديد من الأدوات وهي:

أ- الإجتماعات.

ب- المقابلات مع المسئولين والخبراء والمتخصصين لعرض أهداف برنامج التدخل المهني.

ج- ورش العمل لإكساب أعضاء مجلس إتحاد الطلاب القدرة على التفاوض من خلال تنمية مهارات الإقناع والإتصال والتفكير الجماعي...إلخ.

د- المحاضرات لتزويد عينة الدراسة بمعارف ومعلومات حول التفاوض وأهميته وأنواعه ومهاراته.

هـ- المناقشات الجماعية.

٦- **المهارات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**

أ- مهارة الإتصال.

ب- مهارة تكوين العلاقة.

ج- مهارة الملاحظة.

د- مهارة التفاعل الموجه.

هـ- مهارة التأثير في الآخرين.

و- مهارة التنسيق.

ز- مهارة الحوار الهادف.

ح- المهارة في إدارة المناقشات.

٧- **الأدوار المهنية الملائمة لبرنامج التدخل المهني:**

أ- **الموجه:** وذلك لتحديد لتحديد طرق العمل المناسبة وتنفيذها بطريقة صحيحة في إطار تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية.

ب- المخطط: وذلك لمختلف خطوات ومراحل التدخل والإجراءات التنفيذية والتخطيط لكيفية تحقيق أهداف البرنامج بشكل صحيح بما يؤدي لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.

ج- الخبير: وذلك لتزويد فريق العمل وأعضاء مجلس إتحاد الطلاب بالمعلومات والحقائق وذلك ضمن أنشطة وفعاليات تحقيق البرنامج لأهدافه وكيفية قيام كل طرف لدوره بشكل صحيح.

د- المعلم: وذلك من خلال التوضيح والشرح للتفاوض وأهميته وأنواعه والمهارات المختلفة للتفاوض، والمحتوى العلمي المطلوب من أعضاء اتحاد الطلاب الإلمام به حتي يتحقق الهدف من برنامج التدخل المهني.

هـ- الباحث: وذلك لتحديد المحتوى المناسب لبرنامج التدخل المهني لتنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية.

و- الإداري: حيث يتم ممارسة هذا الدور عند تحديد وتنظيم مواعيد أنشطة البرنامج وإعداد مكان التنفيذ وتسجيل أنشطة البرنامج ومتابعة مراحل وخطوات التنفيذ، وكذلك توزيع المسئوليات وتنظيم الأدوار.

٨- مراحل التدخل المهني:

أ- المرحلة التمهيدية:

- التعرف على أعضاء مجلس إتحاد الطلاب بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، والمعلومات التي لديهم عن التفاوض ومهاراته ومدى إستعدادهم لتنمية المهارات التفاوضية، وقد تم ذلك من خلال دراسة تقدير الموقف التي إستهدف الباحث من خلالها التعرف على مجتمع البحث وتحديد أكثر المهارات التفاوضية المراد تنميتها لدى أعضاء مجلس الإتحاد.
- التواصل مع المسئولين والمتخصصين في أنشطة الإتحادات الطلابية لتكوين علاقات مهنية معهم بإعتبارهم أحد أنساق العمل ومن ثم الحصول على دعمهم لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- إجراء العديد من المقابلات والإجتماعات للتواصل مع الخبراء والمتخصصين في التفاوض وحل النزاعات والذين سيعاونون الباحث في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.
- إجراء القياس القبلي لمعرفة مستوى المهارات التفاوضية لدى أعضاء مجلس إتحاد الطلاب.

ب- المرحلة التخطيطية: قام الباحث في تلك المرحلة بعرض نتائج الدراسة القبلية التي تم التوصل إليها، وتحديد الأولويات طبقاً للمهارات المراد تنميتها لأعضاء مجلس إتحاد الطلاب والتي يُفضل أن يتم البدء بها، كما قام الباحث بالتعرف على الإمكانيات البشرية والمادية والتي يمكن الإستفادة منها في تنفيذ أنشطة التدخل المهني، كما قام الباحث بوضع تصور للإستراتيجيات والأدوات والمهارات والأدوار التى يمكن إستخدامها خلال برنامج التدخل المهني طبقاً للموقف والخطة الزمنية، وأخيراً تم تصميم الخطة فى شكلها النهائى وعرضها على جميع أنساق العمل ووضع المعايير التي يتم العمل في ضوءها مع إمكانية إجراء التعديلات إن وجدت.

ج- **المرحلة التنفيذية:** وهي مرحلة العمل الفعلي مع أعضاء مجلس إتحاد الطلاب (عينة الدراسة) لتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني بعد الإتفاق على خطة العمل، وقد كان الباحث حريص على أن يكون التعامل وفق العلاقة المهنية التى يسودها الثقة والإحترام المتبادل، حيث تضمنت تلك المرحلة على العديد من الأنشطة والفعاليات التي تضمنت تنفيذ الندوات والمحاضرات والمناقشات وورش العمل مع أعضاء مجلس إتحاد الطلاب والباحث والمسئولين من الخبراء والمتخصصين لتزويد عينة الدراسة بالمعلومات والمعارف المرتبطة بالتفاوض ومهاراته وأنواعه وأهميته، كما إشتملت تلك المرحلة على عقد بعض اللقاءات والإجتماعات لإستكمال خطوات برنامج التدخل المهني.

د- **المرحلة التقويمية:** وذلك للوقوف على مدى نجاح برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية (مهارة الإقناع، مهارة الإتصال، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة التفكير الجماعي، مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، مهارة الحوار الجيد)، وتحقق ذلك من خلال إجراء القياس البعدي لإختبار صحة الفروض ومن ثم إستخلاص نتائج الدراسة.

٩- المعوقات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق البرنامج وكيفية التغلب عليها:

أ- صعوبة في تحديد الوقت الذي يناسب جميع أعضاء مجلس إتحاد الطلاب نظراً لإختلاف الفرق الدراسية للطلاب، وكان يتم التغلب على ذلك بمحاولة تحديد يوم يناسب غالبية الأعضاء مع تأخير الموعد بعد المحاضرات ليتواجد كل الأعضاء.

ب- في بعض الأحيان كان يجد الباحث صعوبة في توفيق موعد المحاضر مع إمكانية تواجد جميع أفراد البحث مما يدفع الباحث في بعض الأوقات لتأجيل تنفيذ النشاط لحين توفر موعد يناسب الجميع.

- **البرنامج التنفيذي لخطة التدخل المهني لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية:**

جدول (٤) يوضح البرنامج التنفيذي لخطة التدخل المهني لتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية

الأهداف الفرعية	نسق العمل	الإستراتيجية	التكتيك	الأدوار المهنية	الأدوات	المهارات	المدة	عدد الساعات
مفهوم التفاوض وأهميته وأنواعه	الباحث- عضو هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية	إستراتيجية التعليم- إستراتيجية التثقيف	توفير معلومات- تبادل الأفكار والآراء	معلم- خبير	محاضرة	مهارة التفاعل- مهارة الإتصال	الأسبوع الرابع من شهر نوفمبر	٤
تنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية	الباحث- عضو هيئة تدريس بقسم تنظيم المجتمع	إستراتيجية التعليم- إستراتيجية التدريب- إستراتيجية التضامن	التوضيح- الشرح- الحوار	المدرب- الخبير- المعلم	محاضرة- ورشة عمل	مهارة التأثير في الآخرين- مهارة الإتصال	الأسبوع الأول والثاني من شهر ديسيمبر	٨
تنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.	الباحث- أحد المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم خدمة الجماعة	إستراتيجية البناء المعرفي- إستراتيجية التدريب	الشرح – التوضيح- لعب الأدوار	مساعد- موجه- ميسر	محاضرة - ورشة عمل	مهارة إقامة العلاقات المهنية- مهارة الإتصال	الأسبوع الثالث والرابع من شهر فبراير	٦
تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.	الباحث- أحد القيادات الإدارية بالجامعة (خبير)	إستراتيجية التعليم- إستراتيجية التدعيم	الشرح- المشاركة- التوضيح	مرشد- خبير	ورشة عمل- ندوة	مهارة الإتصال- مهارة التنسيق- مهارة الحوار الهادف	الأسبوع الأول والثاني والثالث من شهر مارس	٨
تنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.	الباحث- عضو هيئة تدريس من كلية التربية	إستراتيجية الإقناع- إستراتيجية التغيير المخطط	العمل المشترك- التدريب	الخبير- الممكن	المحاضرة- ورشة عمل	مهارة التفاعل الموجه- مهارة الإتصال	الأسبوع الرابع من شهر مارس، والأسبوع الأول والثاني من شهر ابريل	٦

الأهداف الفرعية	نسق العمل	الإستراتيجية	التكتيك	الأدوار المهنية	الأدوات	المهارات	المدة	عدد الساعات
تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.	الباحث- اخصائي اجتماعي بإدارة النشاط الاجتماعي بشئون طلاب مركزية.	إستراتيجية الإقناع- إستراتيجية تعديل السلوك	توفير المعلومات- التبصير	تربوي- مرشد	ندوة- ورشة عمل	مهارة تكوين العلاقات المهنية- مهارة المشاركة	الأسبوع الثالث والرابع من شهر ابريل	٦
تنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية.	الباحث- عضو هيئة تدريس من كلية التربية	إسترتيجية تعديل السلوك- إستراتيجية الإقناع	المناقشة الجماعية- الشرح	معالج- ممكن	ورشة عمل- محاضرة	إدارة المناقشات- مهارة التأثير في الآخرين	الأسبوع الأول والثاني من شهر مايو	٦

وفيما يلى نموذج لأحد أنشطة برنامج التدخل المهني التى تمت خلال المرحلة التنفيذية للتدخل: نموذج محاضرة حول: مهارة الإقناع

إنه فى يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٢/٢٢م وفى تمام الساعة الثانية عشر ظهراً بمدرج (١) بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط حضر أعضاء الإتحاد والمحاضر والباحث وذلك فى الموعد المحدد لإلقاء محاضرة حول مهارة الإقناع، **وفيما يلى ملخص موجز للمحاضرة:**

فى البداية قام الباحث بتقديم المحاضر وقد كان أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم تنظيم المجتمع بالكلية والذى بدوره قام بالترحيب بأعضاء الإتحاد، ثم بدأ بطرح عدد من الأسئلة تستكشف معلوماتهم حول فن الإقناع والتأثير على الآخرين وما أهمية إمتلاك الأشخاص لمهارة الإقناع ولماذا يحتاج الأشخاص إلى علم الإقناع، وبعد أن عرض المحاضر تلك الأسئلة بدأ يتلقى الإستجابات المختلفة من أعضاء الإتحاد حيث شكرهم على مشاركتهم الإيجابية ومن ثم بعد أن إستمع المحاضر إلى العديد من الحاضرين بدأ يتناول الموضوع بشكل علمي حيث أكد في بداية حديثه على أهمية مهارات الإقناع والتأثير في مختلف قطاعات الحياة عموماً سواء في المنزل أو العمل أو الدراسة...إلخ، مؤكداً على حاجة الناس إلى تنمية مهارات الإقناع لديهم لما لها من أهمية في سلوكهم اليومي، هذا وقد بدأ المحاضر في تناول عناصر المحاضرة والتي تضمنت (مفهوم الإقناع، وأدواته، وأهم الطرق الفعالة

لإقناع الآخرين، وأهمية الإقناع كأحد مهارات التفاوض، وعرض تجارب علمية حول مهارة الإقناع).

حيث قام المحاضر بتعريف الإقناع بإعتباره علم وفن يستهدف تغيير مواقف أو سلوكيات الأشخاص إتجاه أفكار أو أشياء أو أحداث معينة بإستخدام العديد من الوسائل مثل الكلمات المنطوقة أو المكتوبة أو المشاعر وذلك من أجل تحقيق الأهداف سواء كانت أهداف عامة أو شخصية، ثم قام المحاضر بتوضيح بعض أدوات الإقناع مثل (الإستماع والإصغاء الجيد، والتعرف على أنماط الشخصيات، وتقبل الآخرين). كما تطرق المحاضر إلى أهمية الإقناع بإعتباره أهم المهارات المطلوبة لممارسة التفاوض موضحاً أن التفاوض بإعتباره موقف تعبيري وحركي بين أطراف مختلفة يتم حول قضية أو مجموعة قضايا فإنه يتم خلال هذا الموقف تبادل ومحاولة تقريب وتكييف وملائمة لوجهات نظر مختلفة ولكي يتم ذلك فإن الأمر بتطلب إستخدام الإقناع كأحد الأساليب بين أطراف العملية التفاوضية.

وفى النهاية قام المحاضر بفتح المناقشة الجماعية لأعضاء الإتحاد ومقارنة مدى إستيعابهم لمهارة الإقناع بعد المحاضرة عما كان عليه الوضع قبلها للتأكد من تغطية كافة الجوانب وتحقيق الهدف المقصود.

وبتحليل المحاضرة فى ضوء الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع: قد إستخدام المحاضر **إستراتيجية** التعليم والتثقيف ، أما عن **التكتيكات** فتمثلت فى الشرح والتوضح والمناقشة الجماعية، وتكتيك العمل المشترك وفتح قنوات إتصال، أما عن **المهارات** المستخدمة فتمثلت فى مهارة الإتصال ومهارة الحوار الهادف، أما عن **الأدوار المهنية** فيعتبر دور المعلم والخبير هما أكثر الأدوار ممارسة، كما تم إستخدام المحاضرات كأحد **الأدوات المهنية** المستخدمة فى التدخل المهني للشرح والتوضيح والتعليم من خلال إكسابهم المعارف حول مفهوم مهارة الإقناع والطرق الفعالة للإقناع وأهم أدواته.

حادي عشر:عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة والتدخل المهني:

١- الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة:

جدول (٥) يوضح نتائج الدراسة الخاصة بوصف عينة الدراسة ن= ١٦

البيانات الأولية:	م	المتغيرات	التكرار	النسبة
١- النوع	أ	ذكر	١٠	%٦٢,٥
	ب	أنثى	٦	%٣٧,٥
٢- الفرقة	أ	الأولي	-	-
	ب	الثانية	٦	%٣٧,٥
	جـ	الثالثة	٥	%٣١,٢٥
	د	الرابعة	٥	%٣١,٢٥
٣- السن	أ	١٨-١٩ سنة	-	-
	ب	١٩-٢٠ سنة	٦	%٣٧,٥
	ج	٢٠-٢١ سنة	٥	%٣١,٢٥
	د	٢١-٢٢ سنة	٥	%٣١,٢٥
٤- المستوى الدراسي.	أ	مقبول	٤	%٢٥
	ب	جيد	٩	%٥٦,٢٥
	ج	جيد جدا	٣	%١٨,٧٥
	د	ممتاز	-	-

يتضح من بيانات جدول (٥) ما يلى:

بالنسبة للنوع: فقد جاءت نسبة الذكور (٦٢,٥%) أعلى من نسبة الإناث (٣٧,٥%) ويرجع ذلك للتشكيل الفعلي لمجلس إتحاد طلاب كلية الخدمة الاجتماعية الذي جاء نتيجة إجراء الإنتخابات.

بالنسبة للفرقة الدراسية: جاء في المركز الأول طلاب الفرقة الثانية بنسبة ٣٧,٥%، وجاء في المركز الثاني بنسب متساوية طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة ٣١,٢٥%.

وبالنسبة للسن جاءت النتائج متراوحة من ١٩ إلى ٢٣ سنة وهذا يتناسب مع النتائج المتعلقة بالفرقة التى ينتمى إليه أعضاء مجلس الإتحاد.

أما عن **المستوى التعليمى** للطلاب فقد تراوحت التقديرات ما بين جيد وجيد جداً ومقبول وربما يرجع ذلك إلى أن المادة (١٥) من اللائحة المالية والإدارية للإتحادات الطلابية تنص على أنه من شروط التقدم للترشح لعضوية لجان الإتحادات أن يكون الطالب مستجداً في فرقته ولم يرسب.

٢- نتائج برنامج التدخل المهني وصحة الفروض:

أ- النتائج الخاصة بتنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية:

جدول (٦) يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة لعبارات البعد الأول "تنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"

م	العبارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	القدرة على إستخدام الأساليب التي تتفق مع القيم الجامعية.	٢٥	٤٢	١٧	%٦٨	قوى
٢	القدرة على إقناع الآخرين بوجهة نظري.	٢٧	٤٥	١٨	٦٦,٥٥ %	قوى
٣	الإعتماد على المناقشة الهادئة لإقناع الآخرين.	٢٣	٤٤	٢١	%٩١,٣	قوى
٤	التركيز على الأهداف الرئيسية والإبتعاد عن الأهداف الفرعية.	٢٤	٤٤	٢٠	%٨٣	قوى
٥	القدرة على إختيار الحالة المناسبة لإقناع الآخرين بأفكاري.	٢٥	٤٥	٢٠	%٨٠	قوى
٦	الثقة في المعلومات التي أريد إقناع الآخرين بها.	٢٦	٤٤	١٨	٦٩,٢٣ %	قوى
٧	الإعتماد في عرض المعلومات على الأدلة والحقائق والبراهين.	٢٧	٤٤	١٧	٦٢,٩٦ %	قوى
٨	إستخدام أساليب تناسب ثقافة الآخرين.	٢٨	٤٤	١٦	٥٧,١٤ %	قوي
٩	لدي قدرة على التأثير في الآخرين.	٢٨	٤٣	١٥	٥٣,٥٧ %	قوي
١٠	القدرة على إختيار الوقت المناسب لإقناع الآخرين.	٢٤	٤٦	٢٢	٩١,٦٦ %	قوي
	المجموع	٢٥٧	٤٤١	١٨٤	٧١,٥٩ %	**قوى**

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٥,٧	٤٤,١		%٥٣,٥٤	%٩١,٨٧

يتضح من جدول (٦) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يعني أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً فى درجات البعد الخاص بتنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي فى القياس البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٥,٧) إلى (٤٤,١) بإختلاف قدره (١٨,٤) مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الأول " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الإقناع لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"، ويعد تنمية مهارة الإقناع كإحدي مهارات التفاوض أمراً ضرورياً نظراً للدور الذي يمكن تلعبه مهارة الإقناع في حل المشكلات ويتفق ذلك مع دراسة (الشهري، ٢٠١٧) حينما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين مهارة الإقناع كإحدي مهارات التفاوض وحل المشكلات، ولذا

أوصت الدراسة بإعداد برامج تدريبية للطلاب لمساعدتهم على إكتساب قيم ومعارف ومهارات التفاوض لحل مشكلاتهم ومنها مهارة الإقناع، هذا وقد أشارت نتائج هذا البعد إلى أنه من أكثر مهارات الإقناع التي ساعد برنامج التدخل المهني في تنميتها هي قدرة الطلاب على المناقشات الهادئة لإقناع الآخرين، وهذا يتفق مع ما ذكره (ميخائيل، ٢٠١٩) أن المفاوض الناجح يتوصل إلى نتائج جيدة في جو يتسم بالإتزان والهدوء وفي أقصر وقت ممكن.

ب- النتائج الخاصة بتنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية:

جدول (٧) يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة لعبارات البعد الثاني "تنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"

م	العبارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	القدرة على التواصل مع القيادات الأكاديمية والإدارية.	٢٨	٤٥	١٧	%٦٠,٧١	قوى
٢	الإستماع الجيد إلى آراء الآخرين ومحاولة الإستفادة منها.	٢٦	٤٧	٢١	%٨٠,٧٦	قوى
٣	القدرة على التفاعل المباشر مع الآخرين.	٢٥	٤٥	٢٠	%٨٠	قوى
٤	القدرة على عرض رسالتي بوضوح على الآخرين.	٢٦	٤٤	١٨	%٦٩,٢٣	قوى
٥	لدي قدرة على إختيار الوسيلة المناسبة للإتصال بالآخرين.	٢٦	٤٥	١٩	%٧٣	قوى
٦	الحرص على التواصل البصري مع من أتحدث معه.	٢٧	٤٧	٢٠	%٧٤	قوى
٧	أتجنب مقاطعة المتحدث حتى ينتهي من حديثه.	٢٥	٤٥	٢٠	%٨٠	قوى
٨	القدرة على توجيه أسئلة واضحة لتقريب وجهات النظر.	٢٥	٤٧	٢٢	%٨٨	قوى
٩	القدرة على إيصال رسالتي بشكل كامل للطرف الآخر.	٢٦	٤٦	٢٠	%٧٦,٩٢	قوى
١٠	التميز باللباقة أثناء حديثي مع الآخرين.	٢٦	٤٥	١٩	%٧٣	قوى
	المجموع	**٢٦٠**	**٤٥٦**	**١٩٦**	**%٧٥,٣٨**	**قوي**

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٦	٤٥,٦		%٥٤,١٦	%٩٥

يتضح من جدول (٧) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يعني أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً فى درجات البعد الخاص بتنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي فى القياس البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٦) إلى (٤٥,٦) بإختلاف قدره (١٩,٦) مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثاني " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الإتصال لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، وتتفق تلك النتائج مع ما أشارت إليه دراسة **(Madke, 2024)** في التأكيد على أن الإتصال يعد ضروري لفهم

المواقف، ويساعد في بناء الثقة والعلاقات بين مختلف أطراف التفاوض، كما يساعد الإتصال في إستكشاف الإهتمامات والأولويات للأطراف المتفاوضة فقد يكون لدى الأطراف أسباب مختلفة وراء مواقفهم المعلنة وبالتالي يسمح الإتصال الفعال بالتعمق في هذه الدوافع، ويساعد الإتصال في حل المشكلات والإبداع، فالتواصل الفعال يمكن الأطراف من التفكير معاً وليس ضد بعضهم في إيجاد حلول مبتكرة، كما أشارت نتائج هذا البعد إلى أن أكثر مهارات الإتصال التي ساعد البرنامج في تنميتها هي القدرة على توجيه أسئلة واضحة لتقريب وجهات النظر فقد وضح **(المحمدي، ٢٠٢٢)** أن من مواصفات المفاوض الناجح أن يتقن فن طرح الأسئلة والمقترحات وعدم اللجوء إلى الوسائل الملتوية أو اللاأخلاقية.

ج- النتائج الخاصة بتنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية:

جدول (٨) يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة لعبارات البعد الثالث "تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"

م	العبارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	القدرة على تحديد المشكلة.	٢٤	٤٤	٢٠	%٨٣,٣٣	قوى
٢	القدرة على جمع المعلومات الضرورية ذات الصة بالمشكلة.	٢٢	٤٣	٢١	%٩٥,٤٥	قوى
٣	القدرة على تحليل المعلومات التي تم التوصل إليها.	٢٣	٤٥	٢٢	%٩٥,٦٥	قوى
٤	القدرة على التفكير في النتائج التي يتوقع التوصل إليها.	٢٦	٤٣	١٧	%٦٥,٣٨	قوى
٥	القدرة على وضع حلول مناسبة للمشكلات.	٢٦	٤٥	١٩	%٧٣	قوى
٦	القدرة على المفاضلة بين الحلول.	٢٢	٤٣	٢١	%٩٥,٤٥	قوى
٧	القدرة على التفكير خارج الصندوق للتوصل إلى حلول.	٢٥	٤٧	٢٢	%٨٨	قوى
٨	القدرة على إختيار أنسب الحلول للمشكلة المعروضة.	٢٨	٤٧	١٩	%٦٧,٨٥	قوي
٩	القدرة على تطبيق الحلول التي تم التوصل إليها.	٢٦	٤٦	٢٠	%٧٦,٩٢	قوي
١٠	القدرة على تقييم النتائج.	٢٥	٤٣	١٨	%٧٢	قوي
	المجموع	٢٤٧	٤٤٦	١٩٩	%٨٠,٥٦	قوي

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٤,٧	٤٤,٦		%٥١,٤٥	%٩٢,٩١

يتضح من جدول (٨) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يعني أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً فى درجات البعد الخاص بتنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي فى القياس البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٤,٧) إلى (٤٤,٦) بإختلاف قدره (١٩,٩)

مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الثالث " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، وتتفق أهمية تنمية مهارة اتخاذ القرار كإحدي مهارات التفاوض مع دراسة **(إسماعيل، ٢٠٢١)** التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين كل من المهارات التفاوضية والسلوك القيادي وأوصت دراسة بأهمية التركيز على بعد إتخاذ القرار كأحد الأبعاد المهمة لما له من تأثير في عملية التفاوض ومن ثم القدرة على تدعيم السلوك القيادي لدى الطلاب، هذا وقد حظت عبارة "القدرة على تحليل المعلومات التي تم التوصل إليها" بأكثر العبارات التي تم تنميتها لدى أعضاء مجلس الإتحاد، حيث يتفق ذلك مع دراسة **(الشهري، ٢٠١٧)** التي أكدت على أهمية جمع المعلومات وتحليلها لإتخاذ القرار المناسب في ضوء أفضل البدائل المتاحة لحل المشكلات ومن ثم نجاح عملية التفاوض.

د- النتائج الخاصة بتنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية:

جدول (٩) يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة لعبارات البعد الرابع "تنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"

م	العبارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	التشاور مع الزملاء في المواقف المختلفة.	٢٣	٤٣	٢٠	%٨٦,٩٥	قوي
٢	القدرة على تقديم أفكار جديدة بشأن الموضوعات المطروحة.	٢٢	٤٣	٢١	%٩٥,٤٥	قوي
٣	القدرة على ترتيب الأفكار.	٢٤	٤٥	٢١	%٨٧,٥	قوي
٤	القدرة على تبادل الخبرات مع الآخرين.	٢٤	٤٤	٢٠	%٨٣,٣٣	قوي
٥	الحرص على عدم التضييق على الآراء المخالفة لرأيك.	٢٥	٤٣	١٨	%٧٢	قوي
٦	القدرة على تأمل تفكير الآخرين.	٢٨	٤٥	١٧	%٦٠,٧١	قوي
٧	الإنصات الواعي للأفكار ووجهات النظر المتعددة التي تُطرح.	٢٢	٣٩	١٧	%٧٧,٢٧	قوي
٨	القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء بحرية.	٢٦	٤٤	١٨	%٦٩,٢٣	قوي
٩	القدرة على تقييم الحجج المنطقية بشأن الموضوعات المطروحة.	٢٣	٤٤	٢١	%٩١,٣	قوي
١٠	القدرة على معرفة المسلمات الأساسية التي تستند إليها أفكار الآخرين.	٢٤	٤٣	١٩	%٧٩,١٦	قوي
	المجموع	**٢٤١**	**٤٤٢**	**٢٠١**	**%٨٣,٤**	**قوي**

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٤,١	٤٤,٢		%٥٠,٢	%٩٢

يتضح من جدول (٩) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يعني أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً فى درجات البعد الخاص بتنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي فى القياس

البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٤,١) إلى (٤٤,٢) بإختلاف قدره (٢٠,١) مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الرابع " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة التفكير الجماعي لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"، ويؤكد أهمية ذلك دراسة سريانتو **Sriyanto (2019)** حينما توصلت إلى أن النجاح في التعليم في الوقت الحالي ليس إتقان المعرفة فحسب ولكن يجب أن يكون الطالب لديه قدرة تنافسية من خلال تنمية قدراته على التواصل الجيد والتفكير النقدي والإقناعي والقدرة على التصرف بعقلانية ومن ثم يساعد ذلك في تحسين كفاءات التفاوض لدى الطالب، ولأهمية تقديم أفكار جديدة بشأن الموضوعات المطروحة كأعلى العبارات في هذا البعد أشار (كفافي، ٢٠٠٢) في كتاباته إلى أن التفكير الجماعي كأحد المهارات التفاوضية المراد تنميتها يعني القدرة على التفكير مع الآخرين بحيث يمكن تبادل أفكار ناتجة من ذكاءات مختلفة وإستخدامها كحل أمثل للمشكلات والإستفادة منها فيما بعد في حل مشكلات أخرى.

هـ- النتائج الخاصة بتنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية:

جدول (١٠) يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة لعبارات البعد الخامس "تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"

م	العبارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	القدرة على تنمية العلاقات مع الآخرين بإستمرار.	٣٠	٤٥	١٥	%٥٠	قوي
٢	القدرة على إستخدام وسائل متعددة عند التفاعل مع الآخرين.	٢٣	٤٤	٢١	%٩١,٣	قوي
٣	عدم إدخال علاقاتي الشخصية في العمل.	٢٣	٤٣	٢٠	%٨٦,٩٥	قوي
٤	الإستفادة من علاقاتي المهنية بالآخرين في تحقيق الأهداف.	٢٥	٤٦	٢١	%٨٤	قوي
٥	أشجع التعاون مع الآخرين.	٣٢	٤٦	١٤	%٤٣,٧٥	متوسط
٦	القدرة على تحمل المسئولية.	٣١	٤٥	١٤	%٤٥,١٦	متوسط
٧	القدرة على إحترام الآخرين بتقبلهم كما هم وليس كما ينبغي أن يكونوا.	٣٠	٤٧	١٧	%٥٦,٦٦	قوي
٨	القدرة على التفرقة بين سلوك الآخرين ونواياهم.	٢٢	٤١	١٩	%٨٦,٣٦	قوي
٩	المبادرة بإقامة حوار مع الآخرين.	٢٤	٤٢	١٨	%٧٥	قوي
١٠	القدرة على جذب الآخرين لي.	٢١	٤٠	١٩	%٩٠,٤٧	قوي
	المجموع	٢٦١	٤٣٩	١٧٨	%٦٨,١٩	قوي

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٦,١	٤٣,٩		%٥٤,٣٧	%٩١,٤٥

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يعني أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً فى درجات البعد الخاص بتنمية مهارة إقامة

العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي فى القياس البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٦,١) إلى (٤٣,٩) بإختلاف قدره (١٧,٨) مما يؤكد صحة الفرض الفرعى الخامس " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، ويعد إقامة العلاقات وكسب التعاون من المهارات الضرورية ويتفق هذا ما توصلت إليه دراسة إفتيمي **Eftime (2012)** في نتائجها إلى أن التفاوض ليس فقط أساسي في علاقة المنظمة مع شركائها ولكن مهم أيضاً في العلاقات بين الموظفين وبعضهم البعض وبين الموظفين والمديرين مما يساعد على إيجاد بيئة تشجع على الإنتاج وتساعد على إستدامة الشركات، وأوصت الدراسة بإنشاء أقسام داخلية تتولي عملية التفاوض والوساطة في حل النزاعات داخل المنظمات.

و- النتائج الخاصة بتنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلاب:

جدول (١١) يوضح نتائج القياس القبلي والقياس البعدي بالنسبة لعبارات البعد السادس "تنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية"

م	العبارة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	القدرة على تقبل الآراء التي تختلف مع أرائي.	٢٤	٤٤	٢٠	%٨٣,٣٣	قوي
٢	تقبل النقد البناء من الآخرين.	٢٣	٤٥	٢٢	%٩٥,٦٥	قوي
٣	القدرة على التعبير عما أريده بوضوح.	٢٦	٤٢	١٦	%٦١,٥٣	قوي
٤	القدرة على الإعتراف بالخطأ إذا حدث.	٢٢	٤٣	٢١	%٩٥,٤٥	قوي
٥	القدرة على الربط بين الموضوعات وبعضها البعض أثناء الحديث.	٢٢	٤٣	٢١	%٩٥,٤٥	قوي
٦	لدي قدرة على عدم الدخول في أمور تثير المشكلات.	٢٧	٤٣	١٦	%٥٩,٢٥	قوي
٧	الحرص على عدم فرض أرائي على الآخرين.	٢٨	٤٤	١٦	%٥٧,١٤	قوي
٨	أعطي فرصة للآخرين لعرض وجهة نظرهم.	٢٧	٤٣	١٦	%٥٩,٢٥	قوي
٩	القدرة على ضبط النفس وعدم الإنفعال.	٢٢	٤٣	٢١	%٩٥,٤٥	قوي
١٠	القدرة على عدم الدخول في خلافات شخصية.	٢٤	٤٤	٢٠	%٨٣,٣٣	قوي
	المجموع	٢٤٥	٤٣٤	١٨٩	%٧٧,١٤	قوي

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٤,٥	٤٣,٤		%٥١	%٩٠,٤١

يتضح من جدول (١١) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي، مما يعني أن برنامج التدخل المهني قد أحدث تغييراً إيجابياً فى درجات البعد الخاص بتنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي فى القياس البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٤,٥) إلى (٤٣,٤) بإختلاف قدره (١٨,٩) مما يؤكد صحة الفرض الفرعى السادس " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين برنامج التدخل

المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية مهارة الحوار الجيد لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، وقد أكدت دراسة **(حسانين، ٢٠١١)** على أن الحوار الجيد هو السبيل لضبط الإختلافات كما أنه ضروري لكسب العلم والمعرفة وأداة للتفاهم مع الآخرين، كما أنه يساعد على إبراز النقاط المشتركة بين الأطراف المتحاورة في أي مجال من مجالات الحياة ويعمل على تعميق المصالح المشتركة بين الأطراف، فيرى أن الحوار ليس هدفاً في حد ذاته ولكنه وسيلة للتفاهم والتواصل والتعاون للوصول إلى أفضل الحلول وهذا بالطبع ضروري لإتمام عمليات التفاوض، هذا وقد حظيت عبارة " تقبل النقد البناء من الآخرين" بأعلى إستجابة ويتفق ذلك مع دراسة **كارابتيان (٢٠٢٤) Karapetyan** التي توصلت إلى أن مهارات التفاوض تشجع التفكير النقدي والتعاون بين الثقافات، فقد أشار (هيكل،٢٠٠٦) إلى أن رد الفعل الإيجابي تجاه النقد يساعد على تكوين علاقات وروابط طيبة مع من يوجهون النقد البناء.

النتائج الخاصة بأبعاد المقياس ككل:

جدول (١٢) يوضح نتائج تنمية المهارات التفاوضية لأعضاء الإتحادات الطلابية (ن=١٦)

م	الأبعاد	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	الفرق	نسبة التغيير	الدلالة
١	تنمية مهارة الإقناع.	٢٥٧	٤٤١	١٨٤	%٧١,٥٩	قوى
٢	تنمية مهارة الإتصال.	٢٦٠	٤٥٦	١٩٦	%٧٥,٣٨	قوي
٣	تنمية مهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات.	٢٤٧	٤٤٦	١٩٩	%٨٠,٥٦	قوي
٤	تنمية مهارة التفكير الجماعي.	٢٤١	٤٤٢	٢٠١	%٨٣,٤	قوي
٥	تنمية مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون.	٢٦١	٤٣٩	١٧٨	%٦٨,١٩	قوي
٦	تنمية مهارة الحوار الجيد.	٢٤٥	٤٣٤	١٨٩	%٧٧,١٤	قوي
	المجموع	١٥١١	٢٦٥٨	١١٤٧	%٧٥,٩	قوى

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي	القوة النسبية	القياس القبلي	القياس البعدي
	٢٥,١٨	٤٤,٣		%٥٢,٤٦	%٩٢,٢٩

يتضح من جدول (١٢) أن هناك فروقاً جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي مما يعني أن برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع قد أحدث تغييراً إيجابياً فى تنمية المهارات التفاوضية (مهارة الإقناع، ومهارة الإتصال، ومهارة إتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارة التفكير الجماعي، ومهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، ومهارة الحوار الجيد) لدى أعضاء الإتحادات الطلابية، حيث يتضح إرتفاع المتوسط الحسابي للمقياس ككل فى القياس البعدي عنه فى القياس القبلي من (٢٥,١٨) إلى (٤٤,٣) بفارق (١٩,١٢)، ونسبة تغيير بلغت (٧٥,٩%)، وجاءت القوة النسبية للقياس القبلي ٥٢,٤٦% بينما جاءت القوة النسبة أعلى في القياس البعدي ٩٢,٢٩% وهذا يؤكد صحة الفرض الرئيسي للدراسة، وبعد المعالجة الإحصائية وجد أن قيمة ت المحسوبة بلغت (٨,٠٦) وهى أكبر من قيمة ت الجدولية عندى

مستوى معنوية ٠,٠١ ودرجة ثقة ٩٩% حيث أن ت الجدولية =٢,٩٤٧، فمن ثم يتم قبول فرض الدراسة الذى مؤداه "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية".

ثاني عشر: النتائج العامة للدراسة:

١. أكدت نتائج الدراسة على صحة الفرض الرئيسى للدراسة الذى مؤداه أنه "توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية".

٢. أثبتت نتائج الدراسة قدرة برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع على تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية بأبعاده الستة الرئيسية حيث أكدت النتائج على حدوث تغييرات بلغت نسبتها ٧٥,٩%.

٣. يوجد إتفاق بين الإطار النظرى للدراسة، ومعطيات الدراسة الميدانية على أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة لها دوراً فعالاً فى تنمية المهارات التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية وذلك لما تمتلكه من إستراتيجيات ومبادئ وأدوات فنية ومهارات وأدوار مهنية.

ثالث عشر: توصيات الدراسة: في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي بالآتي:

١. زيادة المعارف التفاوضية لدى أعضاء الإتحادات الطلابية من خلال تزويدهم بمعلومات ومعارف حول إستراتيجيات ومهارات التفاوض وأهميته على المستوى الشخصى والمستوى العملي.

٢. عقد دورات تدريبية متخصصة في مهارات التفاوض، وجعلها متطلب إلزامي للإنضام إلى الإتحادات الطلابية.

٣. إدراج مهارات التفاوض كموضوع أساسي ضمن المقررات الأكاديمية أو تدريسه كمقرر منفصل لجميع طلاب الجامعات لما له من أهمية في مختلف مواقف الحياة.

٤. تشجيع المسئولين بإدارات الإتحادات الطلابية على ممارسة أنشطة التفاوض بشكل علمي.

٥. إيجاد بيئات تفاوضية إيجابية تساعد على تنمية المهارات التفاوضية لدى الطلاب.

٦. إجراء مسابقات بين طلاب الجامعة لتعزيز قدرتهم على ممارسة مهارات التفاوض (مهارة الإقناع، القدرة على التواصل، مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، مهارة التفكير الجماعي، مهارة إقامة العلاقات وكسب التعاون، مهارة الحوار الجيد).

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبو النصر، مدحت محمد& محمد، ياسمين مدحت (٢٠١٧). التنمية المستدامة (مفهومها، أبعادها، مؤشراتها)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

أبو عرقوب، إبراهيم (٢٠٠٦). الإتصال الاجتماعي ودوره في التفاعل الجماعي، مجدلاوي للنشر والتوزيع، بيروت.

أحمد، علاء الدين يحيى مغازي (٢٠٠٨). دور الإتحادات الطلابية الجامعية في إعداد قيادات الشباب للمشاركة في ممارسة العمل السياسي في المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٢٤، المجلد الأول.

إسماعيل، باسنت عبد الحميد محمد (٢٠٢١). السلوك القيادي كمتنبئ لمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية تربية ببنها، العدد (١٢٨) أكتوبر ج (٣)، كلية التربية، جامعة بنها.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٢٢). النشرة السنوية (الطلاب المقيدون، أعضاء هيئة التدريس للتعليم العالي ٢٠٢٢/٢٠٢١م إصدار نوفمبر ٢٠٢٢، جمهورية مصر العربية.

الدقناوي، شادية محمد جابر (٢٠١٥). تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب الإعلام التربوي دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة دمياط، بحث منشور، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد (٤٣)، المجلد (٤٣).

الرمادي، آيه أحمد محمد كمال (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتدعيم إستفادة المرأة المعيلة من الخدمات الاجتماعية للجمعيات الأهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية– كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان، العدد (٦٤)، المجلد الأول.

السمالوطي، إقبال الأمير (١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، القاهرة، مكتبة عين شمس.

السيد، ولاء محمد (٢٠١٨). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور المؤسسات التعليمية العليا في تنمية مهارات التفكير الاجتماعي القيادي لدى طلابها، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية– كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان ، العدد (٤٦)، المجلد الأول.

الشرقاوي، محمد كامل محمد (٢٠٠٠). العمل مع جماعات الأسر الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج تنمية المجتمع الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الشهري، حمزة خضر عامر (٢٠١٧). مهارات التفاوض وعلاقتها بحل المشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عن شمس.

الطيطي، محمد حمد (٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الإبداعي، دار المسيرة، عمان، الأردن.

العمري، أبو النجا محمد (١٩٩٩). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع مع المنظمات غير الحكومية للحفاظ على البيئة الحضرية من التلوث، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

العمري، أبو النجا محمد علي (٢٠٠٨): التفاوض وتفعيل الشراكة بين أجهزة الإدارة المحلية والمجالس الشعبية المحلية– دراسة مطبقة في محافظة البحيرة، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

العويشي، هبة (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لبناء القدرات التطوعية للشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٦١)، المجلد الرابع.

الفقيه، عبدالله محمد (٢٠١٢). إدارة التفاوض، مركز جامعة العلوم والتكنولوجيا للكتاب الجامعي، صنعاء.

المحمدي، سعد علي ريحان (٢٠٢٢). التفاوض إتفاق أم صراع، دار اليازوري العلمية، الأردن.

الوقائع المصرية (٢٠١٩). اللائحة المالية والإدارية للإتحادات الاطلابية بالجامعات طبقاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٥٢٣ لسنة (٢٠١٧).

المصري، ابن منظور الإفريقي (١٩٩٠). لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

إيونسوان، بادن ترجمة القاضي، زكريا & محمد، ريم أحمد (٢٠١٨). التفاوض الناجح مهارات وأدوات، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

جبر، أحمد محمد مبروك (٢٠٢١). دور إستراتيجيات التفاوض في اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على قطاع الإدارة المحلية بمحافظة بني سويف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان.

حافظ، كرم علي (٢٠١٥). إدارة الحوار والتفاوض، الجنادرية للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.

حبيب، مجدي عبدالكريم (٢٠٠٧). سيكولوجية صنع القرار، مكتبة النهضة المصرية، ط ٢، القاهرة.

حسانين، السيد أحمد عبدالغفار (٢٠١١). النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني: دراسة ميدانية، دراسات تربوية واجتماعية، العدد (١٧)، مجلد (٢).

حسن، اسامة محمد (٢٠٢٣). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاه مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي بالتغيرات المناخية كمصدر لتهديد التنمية، بحث منشور مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد (٣٢)، المجلد الثاني.

حسين، عبدالرازق (٢٠١٠). مهارات الإتصال اللغوي، مكتبة العبيكان، السعودية.

درادكة، أمجد& البقمي، شذى (٢٠١٧). إستراتيجيات التفاوض وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهات نظر الوكلاء والمعلمين، بحث منشور، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية، العدد ٣١، مجلد (١٠).

رجب، أحمد (٢٠٢٣). الإدارة وعلم التفاوض، وكالة الصحافة العربية، مصر.

شوقي، طريف (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والتواصلية، دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

طه، أحمد مصطفى محمد (٢٠٢٢). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الأمن الاجتماعي للمعاقين ذهنياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية– كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان، العدد (٦٠)، المجلد الأول.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩). تنظيم المجتمع وقضايا التنمية، المكتبة الثقافية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٣). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية, الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبداللطيف، رشاد (١٩٩٧). المهارات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عرفان، محمود محمود (٢٠٠٩). دور الخدمة الاجتماعية في تنمية مهارة التفاوض لقيادات العمل التطوعي، بحث منشور، العدد (١٧)، مجلد (١)، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي.

عفيفي، عبد الخالق محمد (١٩٩٦). تنظيم المجتمع (النظرية والتطبيق)، القاهرة، مكتبة عين شمس.

علام، محمد تركي موسى (٢٠٢١). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع و تفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الاهلية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٦)، المجلد الثالث.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). نماذج ومهارات التدخل المهني في الخجمة الاجتماعية، نور الإيمان للطباعة، القاهرة.

قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مطبعة الجامعة، طنطا.

كريم، منى خالد (٢٠٢٢). درجة ممارسة طالبات الماجستير لمهارات الحوار في جامعات جدة الحكومية والخاصة من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد ٧١.

كفافي، وفاء مصطفى (٢٠٠٢). أثر إستخدام التفكير الجمعي على تنمية مهارة حل المشكلات في الرياضيات لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الإبتدائية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

محمد، أبو عمره ربيع امبابي (٢٠٢٢). التدخل المهني بنموذج تطوير البرامج والروابط المجتمعية لتنمية القدرات التدريبية لموجهي التربية الاجتماعية بالمدارس، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٥٩)، المجلد الثاني.

محمد، عبدالخالق& حسين عبدالعزيز (٢٠١٢). تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية تكنولوجية التدخل المهني في إطار الأجهزة والاتجاهات الحديثة، القاهرة، المكتبة العصرية.

مصباح، عامر (٢٠٠٥). الإقناع الاجتماعي، خلفيته النظرية وآلياته العملية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

مصطفى، ربيع سيد ربيع (٢٠٢٣). التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لتأهيل الشباب المعاق حركياً لسوق العمل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (٦١)، المجلد الثاني.

ميخائيل، يوسف أسعد (٢٠١٩). تعلم فن التفاوض، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

هيكل، محمد أحمد (٢٠٠٦). سلسلة المدرب العملية: مهارات التعامل مع الناس، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

٢. **المراجع الأجنبية:**

Atabekova, Anastasia& Chilingaryan, P. Kamo (2018). Student Contests on Negotiation and Mediation: A Tool to Foster Specialists' Social and Professional Interaction Skills, European Research Studies Journal, Volume XXI, Issue Researchgate.

Davies, Martin (2000). The Blakewell Encyclopedia of social work, Oxford, Bake Well publishers.

Eftime, Mariana (2012). The Negotiation Role in the Corporate Sustainabilility: Case Study, Economic Insights - Trends & Challenges, Vol 64, Issue 1.

Gamble, Dorothy& Weil, Marie (2009). Community Practice Skills: Local to Global Perspectives, Columbia University Press.

Inayaturrahmah, Reza (2022). Analysis the Role of Negotiation as Communication Skills in Conflict Management, JBTI: Jurnal Bisnis : Teori dan Implementasi, Vol 13, No 3, Universitas Padjadjaran, Indonesia.

Karapetyan, Anna (2024). Enhancing negotiation skills within Educational setting, Armenian Folia Anglistika, Vol. 20, Issue 1 (29).

Madke, Sachin (2024). Role of Communication in Negotiation, International Journal of Advanced Multidisciplinary Research and Studies, Volume 4, Issue 3.

Sriyanto, S. (2019). Negotiation Competencies Based on Assertiveness and Self Efficacy for Vocational High School Students .Di-namika Pendidikan, Dinamika Pendidikan Journal, vol 14, N(1).

Weil, Marie (1996). Community Practice Conceptual Models, Routledge press.

Welheim, Lang (1998). Committed to Partnership. Free Collective Bargaining in the Federal Republic of Germany/Social Partners: Trade Unions and the Employeers' Associations, sounderienst, resources in education V25, N.4.

Yanto, Heri and et al (2020). Strategies for building communication and negotiation competencies for prospective accountants, Humanities & Social Sciences Reviews, Vol 8, No (1).